

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

العمل التطوعي ودوره في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس

إيمان حسن محمد وحيش

رسالة ماجستير

القدس _ فلسطين

1438هـ - 2016م

العمل التطوعي ودوره في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس

إعداد

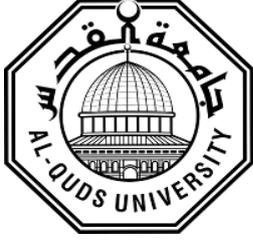
إيمان حسن محمد وحيش

بكالوريوس إدارة أعمال، تخصص فرعي تسويق/ جامعة القدس

المشرف: د. بسام يوسف إبراهيم بنات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، من معهد التنمية المستدامة/جامعة القدس - فلسطين.

1438هـ - 2016م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

العمل التطوعي ودوره في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس

اسم الطالبة: إيمان حسن محمد وحيش
الرقم الجامعي: (21310127)

المشرف: د. بسام يوسف بنات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2016/12/20 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم.

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة د. بسام يوسف بنات
2. ممتحناً داخلياً: د. عبد الوهاب الصباغ
3. ممتحناً خارجياً: د. نجوى الصفدي

القدس - فلسطين

1438هـ/2016م

الإهداء

إلى أعز إنسانين في الحياة فهما الأصل الذي يُنسب إليه كل ما أنا عليه ... أمي وأبي أمد الله في عمرهما.

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله ... رياحين حياتي في الشدة والرخاء إخوتي محمود وأحمد ومحمد.
إلى أختي الغالية سوسن وزوجها محمد.

إلى الأخوات اللواتي لم تلدن أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي من معهم سعدت ، وبرفقتهم في درب الدراسة سرت وكانوا معي على طريق النجاح والخير ... صديقاتي ميسون وهبة وعابدة.

إلى من علمني المثابرة والنجاح د. بسام بنات.

إلى أرواح شهداء فلسطين الأبرار.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل العلمي المتواضع.

إيمان حسن محمد وحيش

إقرار

أقر أنا مُقدِّمة هذه الرسالة، أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة لأي جامعة، أو معهد.

الاسم: إيمان حسن محمد وحيش

التوقيع:

التاريخ: 20/12/2016

شكر وتقدير

أشكر الله تعالى وأحمده الذي يسر لي أمري ووفقني لإتمام هذه الدراسة وانطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (لقمان: 12)، وقول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساعد في إنجاز هذه الرسالة وأخص بالذكر أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور بسام بنات، على إشرافه، ومتابعته لخطوات البحث، وتقديم النصح، والإرشاد، والتوجيه طيلة فترة إعداد الرسالة حتى إخراجها بالصورة المرجوة فله مني كل الشكر والعرفان.

أشكر جميع أساتذة معهد التنمية المستدامة وعلى رأسه مدير المعهد الدكتور عزمي الأطرش والأستاذ إياد لافي، وجميع الجهات، والأشخاص الذين ساعدوا علمياً في إنجاز البحث. الشكر الجزيل لأعضاء لجنة التحكيم الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة، مما أدى للارتقاء بمصداقيتها، وأتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة مناقشة الرسالة المكونة من الدكتور بسام بنات رئيساً، والدكتور عبد الوهاب الصباغ ممتحناً داخلياً، والدكتورة نجوى الصفدي ممتحناً خارجياً . أتقدم بالشكر الخاص إلى زميلتي عايذة وراسنة على مساندتها لي، وتقديم يد العون بهدف إتمام هذه الرسالة فلها مني كل التقدير.

الشكر لكل من ساعدني على إنجاز هذه الدراسة.

إيمان حسن محمد وحيش

مصطلحات الدراسة

تبحث هذه الدراسة في أثر العمل التطوعي في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، وقد وردت مفاهيم ومصطلحات تخدم هذه الدراسة، ولهذه المفاهيم والمصطلحات تعريفات نظرية وأخرى إجرائية وقد تم اعتماد التعريفات الآتية:

التطوع: هو جهد يبذله الفرد دون توقع عائد مادي، بهدف المشاركة في تحمل مسؤولياته تجاه المجتمع من أجل المشاركة في حل مشكلاته وتحقيق طموحاته (خاطر، 2002).

المتطوع: هو الشخص الذي يتمتع بمهارة وخبرة معينة، يستخدمها لأداء واجب اجتماعي طواعية واختيار دون مقابل من أي نوع (الشايحي، 2007).

العمل التطوعي: كل جهد بدني، أو فكري، أو عقلي يأتي به الإنسان، أو يتركه تطوعاً دون أن يكون ملزماً به لا من جهة المشرع أو من غيره (رشدي، 2013).

المشاركة: مجموعة الأنشطة التي يسعى من خلالها المواطنون إلى التأثير في أعمال الحكومة، سواء بطريقة مباشرة من خلال صياغة السياسات العامة وتطبيقها، أو بطريقة غير مباشرة من خلال اختيار المسؤولين الرسميين (البنك الدولي، 2004).

المشاركة المجتمعية: العملية التي تتيح لجميع أفراد المجتمع المحلي وجماعته المؤهلة بموجب القوانين فرصاً للتعبير عن آرائهم ودوراً في إعداد الخطط والمشروعات المحلية وتنفيذها ومتابعتها والرقابة عليها، بشكل مباشر وغير مباشر، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتحسين نوعية حياة السكان، وإشباع حاجاتهم بعدالة دون الإضرار بالمصالح القومية. أو هي تعبئة جهود أفراد المجتمع وجماعته وتنظيمها للعمل مع الأجهزة الرسمية وغير الرسمية لرفع المجتمع اقتصادياً واجتماعياً (الخطيب، 2006).

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العمل التطوعي ودوره في تنمية المشاركة المجتمعية كما يدركه طلبة جامعة القدس، وتناولت الدراسة الموضوع كظاهرة متعددة الأبعاد، تناولتها الأبحاث النظرية والميدانية، وتتبع أهمية الدراسة، من ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية - حسب علم الباحثة- ودورها في إثارة اهتمام الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي من طلبة الدراسات العليا لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

إعتمدت الدراسة المنهج الكمي الوصفي التحليلي، باستخدام إستبانة قامت بتطويرها الباحثة مكونة من ثلاثة أقسام رئيسية: ضم القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين، وضم القسم الثاني مقياس العمل التطوعي الذي تكون من (20) فقرة، وضم القسم الثالث مقياس المشاركة المجتمعية الذي تكون من (20) فقرة، وطبقت أداة الدراسة على عينة بلغت (369) طالب وطالبة في جامعة القدس، اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبعد جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً، في حين كان مستوى المشاركة المجتمعية عالياً بمتوسط حسابي (3.26، 3.74) على التوالي، وبينت النتائج وجود علاقة طردية بين العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس وفقاً لمتغير الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن، بينما لم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائية وفقاً لبقية متغيرات الدراسة.

وكان من أهم الاستنتاجات التي خلصت لها الدراسة أن هناك ضعف في ثقافة طلبة الجامعة الجدد ووعيهم بمفهوم العمل التطوعي، وأبعاده، وأشكاله المختلفة، بينما كان هناك ادراك لدى طلبة الجامعة

لمسؤوليتهم الاجتماعية، وحرصهم لقضايا مجتمعهم، والوعي بأهمية المشاركة المجتمعية تجاه جامعتهم والمجتمع بشكل عام، وأيضا زيادة وعي الطالبات الجامعيات بأهمية أدوارهن المجتمعية ومشاركتهن في صناعة القرار، والمساهمة في تحقيق التنمية، وبناء الوطن ومؤسساته .

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: تعزيز وغرس مفاهيم العمل التطوعي، والمشاركة المجتمعية، بتوجيه من وزارة التربية والتعليم من خلال المؤسسات التعليمية والمجتمعية مثل: الأسر، ودور العبادة، ومن خلال المناهج الدراسية، وتحديداً مبحث التربية الوطنية، تدعيم مجالس الطلبة في الجامعات لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي والجماعي المشترك بعيداً عن الأطر الحزبية الضيقة، ومن منطلق وطني شامل، توعية المسؤولين بشكل عام لأهمية مشاركة المرأة في صناعة التنمية، وإتاحة الفرصة للطالبات الجامعيات بأدوار أكثر فاعلية في جهود العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية. وتوصي الباحثة الباحثين بضرورة إجراء دراسات تتناول موضوع العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية بإدخال متغيرات جديدة وعينات أشمل وأوسع، لأهمية وحدائة الموضوع.

Voluntary work and its role in the development of community participation as perceived of Al-Quds University students

Prepared By: Iman hassan mohamad Oheish

Supervisor: Dr. Bassam Yousef Ibrahim Banat

Abstract:

The current study aims to investigate voluntary work and its role in the development of community participation as perceived of Al-Quds University students. The study approached the literature as a multi-dimensional phenomenon which addressed both theoretical and applied research. The significance of this recent study is the first which dealt with this theme, to the author knowledge which in turn encourages other researchers to work on further research on this important issue.

The study depended on quantitative descriptive approach, using a questionnaire developed by the researcher consisting of 40-item was formulated, which was divided into three sub-scales as follows: the general information of the participants; the second section dealt with the volunteer work (20 items); and the third section included a community participation scale (20 items). The random stratified method was utilized which comprised of a sample size of 369 male and female respondents from Al-Quds University students. The collected data was statistically analyzed using the statistical package for social sciences (SPSS).

The results revealed that the participants experienced a moderate level of voluntary work and a high level of community participation. The mean scores and standard deviation were (M 3.26 SD 0.50; M 3.74 SD 0.47) respectively. The findings revealed a positive correlation between voluntary work and community participation among Al-Quds University students. It was found that when voluntary work increases, community participation increases and vice versa.

The results of the study revealed statistically significant differences in voluntary work and community participation among the students due to gender, year of study and place of residency. However, no statistical significant differences were found in the rest of the study variables named college, and cumulative average.

In the light of the current study and its discussions, the following is recommended: promote and instill volunteerism concepts, community participation, under the supervision of the Ministry of Higher Education, through educational and community institutions, such as families, houses of worship and educational subjects, strengthening student councils at universities for youth attitudes towards volunteering and joint teamwork away from frameworks narrow partisanship, out of a comprehensive national.

Provide an opportunity for female students in more active roles at voluntary work and community participation, and finally, further research is essential to develop an understanding of voluntary work and community participation using the case study and qualitative research design.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يلعب العمل التطوعي دوراً مهماً في التنمية المجتمعية، إلى جانب ما يعنيه من قيم وروابط اجتماعية إيجابية ولا تكمن أهميته على صعيد الفرد فقط، وإنما على صعيد المجتمع، وذلك من خلال رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمحافظة على القيم الإنسانية، وبالتالي تجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي والاستثمار الحقيقي لأوقات الفراغ، ويعد جانباً من جوانب الخير في الإنسان ويعبر عن دوافع إنسانية وعاطفية (رجال، 2006) .

يختلف شكل العمل التطوعي باختلاف المواقف التي تفرضها الظروف، من حيث كونها عادية أو طارئة أو قاهرة، ويتحدد شكل الاستجابة لهذه الظروف استناداً إلى القيم الأخلاقية أو الإنسانية، وهناك شكل آخر يكون نابعاً من قناعات دينية، أو اجتماعية، أو شخصية باعتبار ذلك تقرباً إلى الله بحيث يكون لدى الفرد الإيمان والقناعة بما يقوم به (رشدي، 2013).

ومن بين المجالات المهمة التي يستطيع الشباب تأدية دور مهم وتوظيف طاقاتهم فيها، هي مشاركتهم الفاعلة في العمل التطوعي الذي أصبح يكتسب أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، ويعتبر العمل الاجتماعي والتطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وتطويرها وتنميتها، حيث أن الحكومات لم تعد قادرة على

القيام منفردة بدورها التنموي وسد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها دون تعاون وتضافر الجهود مع جهات أخرى تساهم بشكل مواز في تنمية المجتمع (الزيود والكبيسي، 2014).

"وعليه فإن تعميم ثقافة العمل التطوعي، والإقبال على المشاركة فيه ليست مسؤولية جهة بعينها، وإنما هو مسؤولية وطنية، تلعب فيها المؤسسات دوراً فاعلاً ومؤثراً سواء المؤسسات التعليمية أو الاجتماعية أو الحكومية التي تهتم بالعمل التطوعي، وإعادة الاعتبار له وتطويره وترسيخ ثقافة العمل التطوعي من المدرسة مروراً بالمعاهد والكليات والجامعات وأشكال وطرق مختلفة، وذلك من أجل تقوية روح العمل التطوعي في المجتمع باعتباره أهم مرتكزات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والقيام بكل الطرق والسبل ليس فقط المحافظة على العمل التطوعي، وإنما تأصيله واعتباره قيمة اجتماعية إنسانية يجب المحافظة عليها وتوريثها من جيل إلى آخر" (رحال، 2009).

لا بد من مساهمة الشباب، وطلبة الجامعات في الأعمال والأنشطة التطوعية التي تخدم مجتمعهم، لما تحقّقه من فائدة للطالب والجامعة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والعلمية والعملية وإعطاءهم الفرصة، لإبداء آرائهم والتعبير عنها، وقضاء أوقات فراغهم بشكل منتج في ظل الضغوط السياسية والنفسية والاجتماعية التي يواجهها الشعب الفلسطيني. وبما أن الجامعة تعتبر من أهم مؤسسات المجتمع التي تعمل على صقل شخصية الأفراد، وإكسابهم الخبرات التي تقودهم إلى إكمال حياتهم، فلا بد من الاهتمام بمشاركة طلبة الجامعات في العمل التطوعي لما له من دور مهم في بناء وتكامل شخصية الطالب وقدراته. وهنا تبرز أهمية هذا الموضوع من طبيعة فئة الطلبة الجامعي داخل المجتمع، فهذه الفئة تعتبر طاقة بشرية هامة، ومؤثرة وتحتاج للعناية والتوجيه والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع وخدمته (الخدّام، 2013). ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، واتجاهاتهم نحو ممارسة العمل التطوعي وأثره على مشاركتهم المجتمعية والذي يمثل في هذه الدراسة طلبة جامعة القدس.

2.1 مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة دور العمل التطوعي في تنمية المشاركة المجتمعية كما يدركه طلبة جامعة القدس، إذ يلاحظ أن هناك مشكلة في حجم المشاركة التطوعية وإقبال طلبة الجامعة على العمل التطوعي ويتجلى ذلك في تدني المشاركة ومحدوديتها، وقد يعود السبب إلى قلة وعي الطلبة بأهمية العمل التطوعي، وعدم وجود قوانين منظمة لذلك بالإضافة إلى العوائق الاجتماعية والاقتصادية والدينية لدى الطلبة، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية لقياس مدى ادراك الطلبة لأهمية العمل التطوعي في جامعة القدس ومعرفة آراءهم نحوه من خلال : "دور العمل التطوعي في تنمية المشاركة المجتمعية كما يدركه طلبة جامعة القدس؟".

3.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة والتي تتناول بشكل أساسي العمل التطوعي الذي يمتد إلى مجالات متسعة من مجالات التنمية في المجتمع، ويأتي اختيار العمل التطوعي لطلبة جامعة القدس ضمن هذا التوجه لأهميته في:

1. تفعيل توجه الطلبة للمشاركة في العمل التطوعي ومعرفة وجهة نظرهم نحوه، وأثره في تنمية مشاركتهم نحو مجتمعهم، مما يعزز روحية الانتماء والولاء للوطن من خلال العمل التشاركي الذي يسهم في عملية التنمية الشاملة.
2. من خلال نتائج هذه الدراسة سيتمكن المتخصصون العاملون في مجال العلوم الاجتماعية أن يضعوا البرامج اللازمة، وحملات التوعية الضرورية، وتكوين رأي عام مؤيد نحو العمل التطوعي وأهميته وأشكاله.

3. تشكل - أيضاً - فائدة معرفية ونظرية للباحثين حول ممارسة العمل التطوعي في الجامعات الفلسطينية إضافة إلى الفائدة لطلبة وإدارة جامعة القدس من أجل تبني سياسات جديدة في التعامل مع المتطوعين.

4. تعد هذه الدراسة حلقة مكملة لسلسلة أبحاث ودراسات سابقة عن العمل التطوعي، والتي يمكن أن تساهم في إثراء المكتبة العلمية في مثل هذه الموضوعات الهامة.

5. إن توصيات الدراسة تفيد صانعي القرار في المؤسسات المختلفة بتبني مفاهيمها.

6. تعتبر هذه الدراسة استكمالاً للمؤتمرات والندوات والدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي، لتكون نقطة الانطلاقة في صناعة التنمية.

4.1 مبررات الدراسة

جاءت هذه الدراسة نظراً لأهمية موضوع العمل التطوعي، وتطبيقه في الجامعات الفلسطينية ولا سيما جامعة القدس، ومن أهم العوامل التي دفعت إلى إعداد هذه الدراسة:

1. رغبة الباحثة الذاتية في معرفة وتقييم مستوى العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية كما يدركه طلبة جامعة القدس.

2. قناعة الباحثة بأهمية مشاركة طلبة جامعة القدس في مختلف مجالات الأعمال التطوعية.

3. السعي إلى تعميق أهمية العمل التطوعي، والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس.

4. حداثة الموضوع وقلة الدراسات التي تناولت موضوع العمل التطوعي، وأهميته في تعزيز المشاركة المجتمعية وتنميتها لدى طلبة جامعة القدس.

5.1 أهداف الدراسة

1. معرفة مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس.
2. معرفة مؤشرات العمل التطوعي كما يدركه طلبة جامعة القدس.
3. التعرف إلى الفروق في العمل التطوعي كما يدركه طلبة جامعة القدس وفقا لمتغيرات: الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن، الكلية، الدافع نحو التطوع.
4. معرفة مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس.
5. معرفة مؤشرات المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس.
6. التعرف إلى الفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى الطلبة في جامعة القدس وفقا لمتغيرات: الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن، الكلية، المعدل التراكمي.
7. التعرف إلى العلاقة بين العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس.

6.1 أسئلة الدراسة

يتمثل السؤال الرئيس لهذه الدراسة في: ما دور العمل التطوعي في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس؟

أما الأسئلة الفرعية فيمكن تلخيصها فيما يلي:

1. ما مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس؟
2. ما مؤشرات العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس؟
3. هل هناك فروق في مستوى ادراك أهمية العمل التطوعي لدى الطلبة في جامعة القدس وفقا لمتغيرات: الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن، الكلية، المعدل التراكمي؟
4. ما مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس؟

5. ما مؤشرات المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس؟

6. هل هناك فروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى الطلبة في جامعة القدس وفقاً لمتغيرات:

الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن، الكلية، المعدل التراكمي؟

7. هل هناك علاقة بين العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس؟

7.1 فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس، وفقاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، والكلية، والمعدل التراكمي.

يتفرع عن الفرضية الرئيسية الأولى فرضيات فرعية هي على النحو الآتي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس، تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس، تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس، تعزى لمتغير مكان السكن.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس، تعزى لمتغير الكلية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس، تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، وفقاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، والكلية، المعدل التراكمي.

يتفرع عن الفرضية الرئيسية الثانية فرضيات فرعية وهي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، تعزى لمتغير مكان السكن.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، تعزى لمتغير الكلية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الفرضية الثالثة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس.

8.1 حدود الدراسة

تتلخص الحدود الزمنية والمكانية والبشرية للدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة بمعرفة أثر العمل التطوعي في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس.
- الحدود المكانية: جامعة القدس في أبو ديس.
- الحدود البشرية: جميع طلبة البكالوريوس في جامعة القدس 2017/2016
- الحدود الزمنية: بدأت الدراسة في بداية شباط 2016.

9.1 محددات الدراسة

ندرة الكتب والمراجع والدراسات التي تناولت موضوع المشاركة المجتمعية.

10.1 هيكلية الدراسة

تشتمل الدراسة على خمسة فصول، وهي مقسمة على النحو الآتي:

الفصل الأول: يعرض خلفية الدراسة، وتشمل مقدمة الدراسة، ومشكلتها، ومبرراتها، وأهميتها وأهدافها، وأسئلتها، وفرضياتها الدراسة، وحدودها، ومحدداتها، وتفصيل هيكليتها.

الفصل الثاني: يتضمن محتويات الإطار النظري، والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: يتطرق إلى منهج الدراسة وأدواته والمجتمع الذي أجريت عليه الدراسة، وعينة

الدراسة وخصائصها، وإجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، وبيين -

أيضاً- التحليل الإحصائي لخصائص العينة.

الفصل الرابع: يعرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين،

ثم عرض تلك النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة الفرضيات.

الفصل الخامس: يتضمن ملخصاً لمناقشة نتائج الأسئلة والفرضيات والاستنتاجات والتوصيات التي

بنيت على نتائج الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.1 مقدمة

يتكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث رئيسة، يتناول أولها موضوع العمل التطوعي، ويعالج ثانيها موضوع المشاركة المجتمعية، ويناقش ثالثها الدراسات السابقة، والتعليق عليها، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة.

2.2 المبحث الأول: العمل التطوعي

1.2.2 مقدمة

تاريخ العمل التطوعي

منذ بدء الخليقة والمخاطر بأنواعها تهدد سلامة الإنسان، فقام يواجهها بما أوتي من قوة، وبما سخره الله - عز وجل - في الكون لهذا الغرض، غير أن ذلك لم يكن كافياً، إذ أن بعض هذه الأخطار تفوق قوته وتقلق راحته، ففكر في أن يطلب المساعدة والمعونة من بعض الحيوانات الأقوى والأكثر التي تحوم حوله، إلا أن لغة التخاطب حالت دون أن يستمر هذا التعاون قدماً، ثم أدرك أن هذه المخاطر لا تهدده وحده، بل تهدد كافة أبناء جلدته، فقرر أن يستعين بهم لمواجهة هذه الأخطار

سويًا لاسيما وأن مخاطر أخرى جديدة أخذت تهدد حياته، ولم تكن معروفة من قبل مثل: المخاطر النووية، والصناعية، والحربية والتي تعددت أساليبها، وكثرت مخلفاتها فباتت تهدد سلامته وأمنه بالإضافة إلى مخاطر الكوارث الطبيعية من البراكين والزلازل والفيضانات والانهيارات الأرضية والأعاصير والجفاف والمجاعات والأوبئة..... الخ. (كردي، 2010)

ففكر في العمل الجماعي الذي حقق كثيراً من الأهداف في مجال الإغاثة والتغلب على مخاطر الكوارث. غير أن أعباء مواجهة تلك الأخطار زادت بحيث أصبح تنظيمها، ووضع القوانين المناسبة لها أمراً ضرورياً، فنقرر إنشاء منظمات أو هيئات ترعى هذا العمل، وتحدد المهام المطلوبة منه، وتضع اللوائح والأنظمة الضابطة لها. وتاريخياً يعتبر الصينيون القدماء هم أول من بدأوا نظام التطوع لمواجهة أخطار الكوارث، فقد نشأت عندهم قديماً فرق للتطوع أو الميليشيات في المقاطعات والمدن والقرى الصغيرة، وتعتبر بريطانيا أول من أسس فرقاً من المتطوعين لمواجهة "حريق بلندن" الذي عرف بالحريق العظيم في سبتمبر عام 1666م وبدأت بريطانيا في الاستفادة من المتطوعين إبان الحربين العالميتين للاستعانة بهم في إبلاغ المواطنين عن الغارات الجوية لحمايتهم من أخطارها، ولقد ظهر أول تنظيم للعمل التطوعي في العالم بالولايات المتحدة الأمريكية حيث صدر في ديسمبر عام 1737م قانون ينظم العمل التطوعي في مجال إطفاء الحريق بمدينة نيويورك (كردي، 2010).

ومع ظهور الديانة اليهودية - بداية ظهور الأديان السماوية - اتخذ العمل الاجتماعي التطوعي منحىً جديداً، يحث عليه الدين السماوي والسبيل إلى مرضاة الرب ففي سفر الأمثال الفصل التاسع عشر الآية 17 (من يرحم الفقير يقرض الرب فيجزيه بصنيعه).

وظهرت الديانة المسيحية ومعها اتخذ العمل الاجتماعي التطوعي مظاهر عديدة كراعية الفقراء والأيتام والأرامل والمرضى وغيرها إلى أقصى درجات العطاء "بيعوا ما هو لكم وتصدقوا، اجعلوا لكم أكياساً لا تبلى وكنزاً في السماوات" (إنجيل لوقا الفصل الثاني عشر الآية 33). ومن بعدها جاء الإسلام بنظام

متكامل يقوم على توثيق العلاقة بين الفرد والمجتمع، ومساعدة المحتاجين والمعوزين والفقراء، والمساهمة في التعليم، والحفاظ على البيئة، والمشاركة في العمران والتطوير (أبو الدنين، 2006).

2.2.2 مفهوم العمل التطوعي

التطوع لغة: تفعل من الطاعة. وهو ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه. وفي الاصطلاح الشرعي: يطلق على الأعمال والعبادات التي يحبها الشرع دون أن يعدها فرضاً واجباً على المكلف، وهي النوافل والمستحبات، يقول تعالى: {فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ} (سورة البقرة 184).

أما على الصعيد الاجتماعي فيقصد بالتطوع: ذلك الجهد أو المال الذي يبذله الإنسان في خدمة مجتمعه دون أن يفرض عليه، ودون انتظار عائد مادي أو مقابل، مالي جانب المؤسسات الحكومية هناك منظمات ومؤسسات أهلية تطوعية تقوم بالعديد من الأنشطة والمهام في سبيل خدمة القضايا الإنسانية والاجتماعية (حوالة، 2013).

إن العمل التطوعي: "هو عمل يقوم به فرد أو منظمه أو مؤسسة رسمية أو غير رسمية بصورة منظمة من غير مقابل، أياً كان العمل، وفي أي زمان ومكان، سواء كان بصفة مستمرة أو مؤقتة" (الضerman، 2007).

العمل التطوعي: "كل جهد بدني أو فكري أو عقلي يأتي به الإنسان أو يتركه تطوعاً دون أن يكون ملزماً به لا من جهة المشرع أو من غيره" (الصفار، 2004).

وهو "عمل غير ربحي لا يقدم نظير أجر معلوم يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين" (رشدي، 2013).

ويعرفه العلي (1996) بأنه "بذل مالي أو عيني أو بدني أو فكري يقدمه المسلم عن رضا وقناعة، بدافع من دينه، بدون مقابل بقصد الإسهام في مصالح معتبرة شرعاً، يحتاج إليها قطاع من المسلمين". أما الشهراني (2006) فيعرف العمل التطوعي بأنه "الإيثار، والتضحية بالنفس، والمال، والجهد، والوقت احتساباً في كل مجالات الخير، ونشر الفضيلة، ونبذ الرذيلة دون انتظار مقابل لما تم تقديمه من أعمال تطوعية.

مما سبق يمكن القول إن العمل التطوعي يشمل التبرع بالوقت أو المال أو الجهد، ويتم دون انتظار أو توقع مقابل مادي يوازي الجهد المبذول، ويوظف في المجالات التي تعود بالنفع العام على المجتمع أفراداً ومؤسسات، وهو أنه نابع من دافع ورغبة ذاتية، ودون إجبار لتحمل المسؤولية الاجتماعية، وهو لا يرتبط بمهنة أو تخصص أو شريحة عمرية، وإنما يقوم على تنوع المهارات والخبرات السابقة للأفراد.

1.2.2.2 العمل التطوعي في الإسلام

بما أن المفهوم العام للعمل التطوعي، هو بذل الجهد، أو المال، أو الوقت، أو الخبرة بدافع ذاتي دون مقابل، فهو يُعد في ديننا الحنيف، ركيزة أساسية في بناء علاقة الفرد المسلم بأخيه المسلم قال سيدنا - محمد عليه الصلاة والسلام-: "المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً"، فالعمل التطوعي من القيم والخصائص الاجتماعية التي تساهم في شكل فاعل في تحقيق أهداف وطموحاتهم الأفراد والمجتمعات. ويضيف الجوير، (2007) أن للعمل التطوعي مستنداً شرعياً، فقد حث الإسلام ورجب في أعمال الخير، ويدخل العمل التطوعي ضمناً في هذه الأعمال، ولقد جاءت آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة تحث على عمل الخير للناس كافة المسلم وغير المسلم، من ذلك قوله تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (سورة المائدة، الآية 2)، وقوله: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ

لَهُ { (سورة البقرة، الآية 184)، ومن السنة قوله عليه الصلاة والسلام: "إن الله عبادةً اختصهم لقضاء حوائج الناس حببهم للخير وحبب الخير إليهم أولئك الناجون من عذاب القيامة"، وقوله أيضاً: "خير الناس أنفعهم للناس"، والناس هنا جاءت نكرة تشمل المسلم والكافر، وهذا من كمال الإسلام وشموليته، وعنايته بالبشرية جمعاء هذه الآيات والأحاديث تعتبر مدخلاً يلج منه العمل التطوعي بأشكاله المتنوعة من العون والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كل ذلك يبين عظمة الإسلام ويضيف الجوير أن أسمى أعمال التطوع هي التي تتبع من الذات، والتي لا تنتظر أجراً مقابلاً لذلك، فالذين يقومون بأعمال التطوع أشخاص نذروا أنفسهم لمساعدة الآخرين بطبعهم واختيارهم، والدافع الديني يأتي على رأس قائمة الدوافع لهذه الأعمال، ويرى د. الجوير تنمية هذا العمل في نفوس الجيل عن طريق المدرسة في مادة التربية الوطنية، إضافة إلى قيام وسائل الإعلام المختلفة بالدور المناط بها، وتكريس هذه القيم الأخلاقية النبيلة. (الجوير، 2007)

2.2.2 أشكال العمل التطوعي

1. العمل التطوعي الفردي: هو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه، ولا يبغى أي مردود مادي منه، ويقوم على اعتبارات أخلاقية اجتماعية إنسانية دينية، مثال: كأن يقوم فرد بتعليم مجموعة من الأفراد القراءة والكتابة
2. العمل التطوعي المؤسسي: وهو أكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع، مثل: الجمعيات الأهلية، وهي تعمل لخدمة المجتمع (أقظم، 2014).

3.2.2 إيجابيات العمل التطوعي

1. تحقيق الراحة النفسية والسعادة المعنوية بحيث تشعر الإنسان بأهميته في المجتمع، وزيادة الثقة بالنفس، والشعور بأهمية العمل التطوعي في حياته.

2. يكسب الإنسان الحيوية والنشاط، وينمي قدراته الذهنية، والمهارات السلوكية، وتزيد من قوة شخصيته، ويكسبه الخبرة والتجربة.
3. العمل التطوعي طريق لنيل محبة الناس: المتطوع محبوب لدى الناس، ويدعون له بظهر الغيب، ويبتسم الآخرون في وجهه، ويزرعون لديه التفاؤل والاطمئنان.
4. يحقق الرفقة الصالحة ويوسع دائرة علاقات الناس وارتباطاته الاجتماعية، فالإنسان بحاجة إلى صحبة تشاركه أهدافه وآماله وهمومه، والالتقاء بالناس الذين حققوا انجازات مهمة في المجتمع والتعلم منهم.
5. إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى المتطوع، مثل: الحاجة إلى التقدم والنجاح والحاجة إلى الانتماء والأمن وتحقيق الذات (رحال، 2006).

ومن أبرز اهتمامات العمل التطوعي ما يلي:

- تعزيز الانتماء والمشاركة الاجتماعية لدى الأفراد.
- تنمية قدرات الأفراد ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.
- التعرف على جوانب القصور، ثغرات النظام الاجتماعي والمؤسسي في المجتمع.
- إعطاء الأفراد فرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا المهمة للمجتمع.
- يوفر للأفراد فرصة المشاركة في تحديد أولويات المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرارات.
- يوفر للأفراد فرصة طرح إبداعاتهم وابتكاراتهم (رشدي، 2013).

4.2.2 معوقات العمل التطوعي

يواجه العمل التطوعي عقبات شأنه في ذلك شأن كافة الأعمال، والتي قد تحد فاعليته، وقد بين

(العلي، 1995) تلك العقبات وهي:

المعوقات المتعلقة بالمتطوع:

- الجهل بأهمية العمل التطوعي.
 - عدم القيام بالمسؤوليات التي أسندت إليه في الوقت المحدد؛ لأن المتطوع يشعر بأنه غير ملزم بأدائه في وقت محدد خلال العمل الرسمي.
 - السعي وراء الرزق، وعدم وجود وقت كاف للتطوع.
 - عزوف بعض المتطوعين عن التطوع في مؤسسات ليست قريبة من سكنهم.
 - تعارض وقت المتطوع مع وقت العمل أو الدراسة، مما يفوت عليه فرصة الاشتراك في العمل التطوعي.
 - بعضهم يسعى لتحقيق أقصى استفادة شخصية ممكنة من العمل الخيري، وهذا يتعارض مع طبيعة التطوع المبني على الإخلاص لله.
 - استغلال مرونة التطوع إلى درجة التسبب والاستهتار.
 - هناك بعض المعوقات الأخرى التي تعيق مشاركة المتطوعين في أعمال التطوعية ومنها:
 1. عدم وجود الرغبة في المشاركة.
 2. الاعتقاد أن العمل التطوعي مضيعة للوقت.
 3. عدم توفر وقت فراغ لدى بعض الناس بسبب الوضع الاقتصادي أو غير ذلك.
 4. التهرب وعدم الثقة بالنفس أو اللامبالاة.
 5. العادات والتقاليد والإشاعات
 6. الخجل من القيام بالأعمال التطوعية واعتبارها أعمال دونية لا تليق بمقام صاحبها.
 7. الجهل بأهمية العمل التطوعي (رحال، 2009).
- وهناك معوقات أخرى تتعلق بالمؤسسة وبالمجتمع وهي:
- على صعيد المؤسسة:**

- عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين تهتم بشؤونهم، وتعينهم على الاختيار المناسب حسب رغباتهم.
- عدم الإعلان الكافي عن أهداف المؤسسة وأنشطتها، والشللية التي تعرقل سير العمل .
- عدم تحديد دور واضح للمتطوع، وإتاحة الفرصة للمتطوع اختيار ما يناسبه بحرية.
- عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل.
- عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع.
- إرهاق كاهل المتطوع بالكثير من الأعمال الإدارية والفنية (رشدي، 2013).

على صعيد المجتمع:

- عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم العمل التطوعي وتحميه.
- عدم وجود الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع والأهداف التي يسعى لتحقيقها.
- ثقافة التطوع متدنية بشكل كبير في المجتمعات العربية.
- عدم بث روح التطوع بين أبناء المجتمع منذ الصغر .
- اعتقاد البعض أن التطوع مضيعة للوقت والجهد وغير مطلوب (رشدي، 2013).

وحول الإشكاليات التي تواجه العمل التطوعي يشير كل من (Gill and Mawby, 1990) إلى العلاقة بين المتطوعين والموظفين الرسميين، والتي تقوم على عدم الثقة من طرف الموظفين حيث يشعرون أن وظيفتهم وعملهم الإضافي مهدد عند تشغيل المتطوعين، كما أن المتطوع معني بالقيام بالأعمال التي يرغب فيها فقط، مما سيوجه عمل المتطوعين نحو قضايا بعينها على حساب أعمال أخرى، وهذا ما لا يريح الموظف الرسمي. كما أن تعظيم دور المتطوعين داخل المؤسسة بحاجة كبيرة إلى قبول من الموظف الدائم الرسمي، وهي تتذبذب أي قوة عطاء المتطوع وفقا لرغبة الموظف بفتح

المجال أمام المتطوع، ومن هنا تتبع أهمية تعزيز التدريب لهم من طرف الموظفين الرسميين من أجل الاستفادة منهم.

إن دور المتطوعين داخل المؤسسة إذا لم يحظ بقبول الموظفين الرسميين وموافقتهم، فإننا سنتوقع أن الاستفادة المثلى من المتطوعين ستحجم كثيراً. كما أكد (Mounsey, 1973) على ضرورة تدريب الموظفين الرسميين على أفضل الطرق للاستفادة من المتطوعين. وأضاف أن "هناك كثير من الانتقادات التي توجه لعمل المتطوعين، ولكن معظم هذه الانتقادات إما مبنية على آراء شخصية، أو أنها غير مبنية على أدلة واقعية. إن الاتجاه السليم للحد من هذه المشاكل يكمن في الاختيار السليم للمتطوع من خلال وسائل وطرق علمية سليمة، وتحديد المهام والواجبات بوضوح. هذا بالإضافة إلى تدريب المتطوع وتهيئته للعمل، والإشراف المستمر عليه أثناء تأدية العمل، هذه الأمور يؤمل أن تحد من الأمور السلبية والمخاطر المصاحبة لأي برنامج تطوعي جديد (Mounsey, 1973).

5.2.2 لماذا نتطوع؟

أسباب التطوع هي شخصية من جذورها، والعمل التطوعي ينطوي على الرغبة في مساعدة وخدمة الآخرين، والمتطوعين يكسبون - أيضاً - قدراً هائلاً من الخبرة.

معظم الناس يتطوعون فقط لمساعدة الآخرين، ولكن ليس أمراً خاطئاً من رسم بعض الفوائد لنفسه أيضاً. بالتأكيد، فإن المستفيدين الحقيقيين من العمل التطوعي الخاص بك سيكون أولئك الذين قدمت لهم مساعدة مباشرة. ولكن هناك أكثر مما هو عليه. وبالإضافة إلى الاستثمار في المجتمع، يمكنك أيضاً التعرف على أشخاص، وتبادل الأفكار، والحصول على قسط من الراحة من روتينك اليومي، وتعلم مهارات جديدة وقيمة وأكثر من ذلك. يعطي العمل التطوعي أيضاً لك فرصة ممتازة لتكون قدوة إيجابية للناس، وبخاصة الأطفال، هذا يمكن أن يكون وسيلة رائعة لتعليم الأطفال عن الرحمة ونكران الذات (Arriaga, 2015).

إن الكثير من الناس سيجدون في نهاية المطاف أنفسهم في حاجة في مرحلة ما من حياتهم للعمل التطوعي. اليوم قد تكون أنت الشخص الذي يقدم المساعدة. غدا قد تجد نفسك في موقف الحاجة للمساعدة من الآخرين (Arriaga, 2015).

وهناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها في أي مؤسسة أهلية أو حكومية تعمل في مجال خدمة المجتمع، لضمان عدم عزوف فئة الشباب تحديداً عن القيام بخدمة مجتمعهم، من خلال التطوع وهذه النقاط هي:

1. الشعور بالاحترام والتقدير والثقة من قبل الجهة الخيرية.
 2. التعامل مع الشباب بشفافية وإتاحة الفرصة له لإبداء آرائه.
 3. مساعدة الشباب على إبراز مواهبه، وصقلها، وإشراكه في بعض الدورات التدريبية القصيرة لخدمة العمل.
 4. إطلاعه بطريقة صحيحة وواضحة على مناخ المؤسسة وتنظيماتها وأعمالها، وكيف يمكن للشباب خدمتها.
 5. استثمار طاقاته وإمكانياته استثماراً مفيداً ومؤثراً لخدمة العمل.
 6. توضيح الدور المطلوب من الشباب والعمل المطلوب إنجازه والمسؤوليات والصلاحيات.
 7. عدم إهمال جانب التشجيع والتحفيز للشباب داخل الجهة الخيرية.
- مساعدة الشباب على حل المشكلات والعقبات التي تقف في طريقه (الضerman، 2007).

5.2.2 عوامل نجاح العمل التطوعي

العمل التطوعي لا بد له من مقومات وأسباب تأخذ به نحو النجاح، منها:

1. أن يجد المتطوع الوقت المطلوب منه قضاؤه في عمله التطوعي.

2. أن يوكل للمتطوع العمل الذي يتناسب مع إمكانياته وقدراته.

3. فهم المتطوع للأعمال المكلف بها والمتوقع منه.

4. أن يفهم المتطوع بوضوح رسالة المؤسسة وأهدافها، والاهتمام بتدريبهم على الأعمال المكلفين بها

(رشدي، 2013).

• يمكن لأي مؤسسة خلق بيئة مواتية لتعزيز المشاركة التطوعية لدى المتطوعين من خلال ما يلي:

1. تشجيع المتطوعين على المضي قدما مع مقترحات أو أفكار أو مشاريع جديدة لديهم.

2. توفير الدعم والتوجيه لتمكين المتطوعين لوضع أفكارهم موضع التنفيذ.

3. تعيين المتطوعين في المهام التي تتماشى مع مواطن القوة لديهم.

4. تشجيع و تنمية المهارات الفعالة والثقة بالنفس للمتطوع.

5. الاستماع للاقتراحات و الانتقادات البناءة (Hughes, 2007).

6.2.2 العائد الاقتصادي للعمل التطوعي

قدمت دراسة (الباز، 2005) قياساً للجدوى الاقتصادية للمتطوعين، وذلك عن طريق حساب تكلفة

جميع المصروفات التي استثمرت في عملية التطوع من حوافز مادية ومعنوية ممنوحة للمتطوعين،

وإستخدام وسائل إعلامية وإعلانية لنشر ثقافة التطوع وجذب المتطوعين، ويتم حساب القيمة

الاقتصادية للتطوع عن طريق مقارنة تكلفة العمل الذي يقوم به المتطوعون بعد تحويلها إلى قيمة مالية

بتكلفة العمل لو قام به عاملون رسميون، ويُمكن توضيح ذلك كما يأتي:

القيمة الاقتصادية للتطوع = تكلفة العمل لو قام به موظفون رسميون - التكلفة المُستثمرة في التطوع.

التكلفة المُستثمرة في التطوع = الحوافز المادية للمتطوعين + الحوافز المعنوية + التكلفة الإعلامية

والإعلانية.

ويطرح مثالا على ذلك فيقول:

لو افترضنا أنّ دور ومؤسسات التربية الاجتماعية التابعة للإدارة العامة للتأهيل في وزارة الشؤون الاجتماعية، وهي دور خاصة بالأيتام ومن في حكمهم، في حاجة لمائة شخص من الجامعيين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، لمساعدة تلك الدور والمؤسسات في مناطق المملكة لتدعيم خدماتها المقدمة للنزلاء لمدة عام من الزمن، فلو سعت الوزارة لتوظيف هذا العدد على المرتبة السادسة بحكم مؤهلهم التعليمي الجامعي، فإن معدل الراتب الأساسي لكل موظف سيكون حوالي (5500) ريال شهرياً، في (22) يوماً، وبمعاملة حسابية، وجد الباحث أن مجموع ما يُكلفه مائة موظف في السنة يبلغ (8.850000) ريال (الباز، 2005)

وفي المقابل ننظر إلى التكلفة المستثمرة في التطوع "فلو قام بذلك العمل مائة متطوع فيمكن حساب ذلك باعتبار وضع التكلفة في شكل حوافز مادية عبارة عن مصروفات نثرية للمتطوعين، وذلك بافتراض أن كل متطوع سيُكلف ما يقارب (40) ريال يومياً قيمة وجبة الأكل ومواصلات من وإلى جهة التطوع، وبمعاملة حسابية نجد أن مجموع ما يُكلفه مائة متطوع في السنة يبلغ (1.416000) ريال".

ويذكر أننا لو حسبنا التكلفة المستثمرة في التطوع، والتي تشمل بالإضافة إلى تكلفة الحوافز المادية للمتطوعين المبالغ المنصرفة سنوياً على الحوافز المعنوية من دروع وأوسمة وحفلات تكريمية ويُقدر ذلك بـ(2%) من التكلفة الإجمالية لمائة متطوع، والمبالغ المصروفة سنوياً على نشر رسائل إعلامية وإعلانات من خلال المطويات والمنشورات، ومن خلال وسائل الإعلام لنشر ثقافة العمل التطوعي وجذب المتطوعين ويُقدر ذلك بـ(5%) من التكلفة الإجمالية لمائة متطوع "خاصة أنّ كثيراً من وسائل الإعلام تمنح وقت أو مساحة مجانية أو مخفضة السعر للجمعيات الخيرية"، ومن هنا يُمكن حساب التكلفة المُستثمرة في التطوع حيث تبلغ (1.515120) ريال، وحين نطرح منها مجموع ما يُكلفه مائة

موظف في السنة "والذي سبق حسابه" سنجد أن القيمة الاقتصادية للتطوع تبلغ (7.334880) ريال (الباز، 2005).

7.2.2 العمل التطوعي والتنمية

محور العمل التطوعي هو تنمية الإنسان معرفياً ومهارياً ووجدانياً، ليتمكن من ممارسة دوره بشكل فاعل في تنمية رأس المال الاجتماعي. وتبرز العلاقة الوثيقة بين العمل التطوعي كممارسة وبين التنمية البشرية المستدامة ومتطلباتها الإنسانية، كمفهوم حيث أن القاسم المشترك بينهما هو تنمية قدرات الإنسان وكفايته في سبيل الارتقاء بالواقع الاجتماعي الحالي، وعدم الأضرار بحاجات الأجيال القادمة من جانب آخر، بواسطة تمكين الأفراد من المشاركة في العملية التنموية، والاستفادة من قدراتهم بأقصى طاقة ممكنة، فالإنسان في هذه الحالة غاية ووسيلة في آن واحد. وهذا ما يستلزم وجود الإنسان الواعي القادر على المشاركة في عملية التنمية، فالإنسان هو الثروة الاقتصادية والاجتماعية الأولى لأي مجتمع من المجتمعات، وأساس تقدمه (حوالة، 2013)

وتبرز أهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع من خلال محورين هما: الاستفادة من الموارد البشرية، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، إذ يتيح العمل التطوعي الفرصة لكافة أفراد المجتمع للمشاركة في عمليات البناء الاجتماعي والاقتصادي اللازمة في كل زمان ومكان مما يولد عندهم الإحساس بالمسؤولية والشعور بالقدرة على العطاء (حوالة، 2013).

ولكن هل هناك دور تنموي تسهم فيه المنظمات التطوعية؟ نعم هناك دائماً دور تنموي للمنظمات التطوعية، بل أنها أصبحت ركيزة هامة لأداء الخدمات إلى درجة أن المشروعات الاجتماعية، التي تنفذ في كثير من المجتمعات ضمن خطط التنمية الاجتماعية، يتم تفويضها إلى هيئات أهلية ومنظمات تطوعية، إلا أنه يعط اهتمام المخططين والاقتصاديين الذين يتعاملون بالأرقام. ويبدو أن

المشكلة المحيطة بالعمل التطوعي، هي مجال عمله في الخدمات الاجتماعية للفئات الهشة والأقل حظاً.

إن الأهمية المتزايدة "لإرادة التنمية" في النشاط التنموي تدفعنا للبحث عن أهم العناصر المكونة لها والتي في مقدمتها الوعي بقضية التخلف وجوانبها المختلفة، وكذلك الوعي بالأساليب والأدوات المطلوبة للقضاء على التخلف وقيام التنمية. لذلك فالعالم اليوم أخذ يتوجه بكل قوة نحو توسيع دور مؤسسات المجتمع المدني، إيماناً منه بأن التنمية الفاعلة لا تتحقق إلاً بمشاركته وبمبادرته، وبرهنت التطورات المعاصرة على أهمية المنظمات الأهلية كآلية لتحقيق ديمقراطية المشاركة، وتعبئة المواطنين في مختلف المجالات، وتأكيد الحقوق والدفاع عنها (أبو الدنين، 2006).

8.2.2 العمل التطوعي في المجتمع الفلسطيني

المجتمع الفلسطيني من المجتمعات التي يتأصل بها العمل التطوعي، ويعتبر جزءاً من تراث شعبها، والذي كان يأخذ أشكالاً متعددة لعل أبرزها ما يعرف بـ(العونة) أو (المساعدة) إلى أن اصطلح حديثاً بالعمل التطوعي، وقد كانت العونة تأخذ أشكالاً مختلفة في المجتمع الفلسطيني، وقد تجلى ذلك في موسم الزراعة، والحصاد، وقطف الزيتون، أو المساعدة في بناء البيوت، أو في حالة الغياب كالسفر، أو السجن لدى الاحتلال الإسرائيلي، أو في أوقات الشدة مثل الموت، أو الخسائر المادية، أو الكوارث الطبيعية، ولم يقتصر العمل التطوعي في فلسطين على هذه القضايا، بل شمل - أيضاً - تقديم يد العون والمشاركة في الأفراح والأعراس، هنا يمكن القول أن العمل التطوعي في المجتمع الفلسطيني أخذ أشكالاً وأبعاداً مختلفة حسب اللحظة التاريخية (رجال، 2006).

شهد العمل التطوعي في فلسطين نقلة نوعية من حيث المفهوم، والوسائل المرتكزات، نتيجة للوضع غير المستقر، فتطور من مفهوم الرعاية والخدمة للمجتمع إلى إحدى وسائل المساهمة في تغيير وتنمية المجتمع، حتى بات معياراً لقياس مستوى الرقي الاجتماعي (أقظم، 2014)

بدأ العمل الاجتماعي التطوعي المنظم في فلسطين مع بداية العشرينات من القرن الماضي، غارساً جذوراً عميقة في العمل التطوعي، وبخاصة في الظروف العصيبة التي مرّ بها الوطن فقد سقطت فلسطين في يد الاستعمار البريطاني عام 1921 في مخطط لتنفيذ وعد بلفور في إقامة وطن قومي لليهود على الأراضي الفلسطينية، ومنذ ذلك الوقت عرف الفلسطينيون العمل التطوعي ومارسوه من خلال الجمعيات الخيرية، اللجنة العليا للعمل التطوعي، اللجان الاجتماعية والتطوعية المختلفة (على مختلف انتماءاتها الفكرية والإيديولوجية) اللجان النسائية، ولجان الإغاثة الصحية وغيرها. ويشير (جامعة بيرزيت، 1998-1999)، أن المجتمع الفلسطيني وبفعل الظروف القاسية التي عاشتها الجماهير الفلسطينية، وبفعل عمل ودور المؤسسات الجماهيرية والنقابية الحزبية الأمر الذي أدى إلى تعزيز مفهوم العمل التطوعي، والتقريب بين فئات الشعب على اختلاف ألوانها الدينية والمذهبية والفكرية والسياسية والاجتماعية، وتعزز بذلك مفهوم الانتماء والولاء للمجتمع الفلسطيني بشكل عام، وشكل اللبنة الأساسية للعمل التطوعي الذي نما وازدهر، ونمت معه المؤسسات التطوعية.

وفي فلسطين والشتات كانت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أولى المؤسسات التي جسدت وعززت فكرة العمل التطوعي منذ تأسيسها رسمياً في أواخر العام 1968، مستلهمة في ذلك التراث الإنساني لجمعيات الهلال الأحمر الخيرية الفلسطينية، التي تأسست في الربع الأول من القرن الماضي في مدن فلسطينية عديدة، وتلك الفروع التي أنشئت عقب النكبة الفلسطينية في العام 1948 (جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني).

9.2.2 الشباب الفلسطيني والعمل التطوعي

لعبت التغييرات السياسية منذ النكبة الأولى، والنكسة التي أحلت بالشعب الفلسطيني دوراً حاسماً وبارزاً في تكوين وتطوير الشباب، وظهور العمل التطوعي في فلسطين فقد أخذ نمط العمل التطوعي في فلسطين شكلاً من أشكال النضال ومقاومة الاحتلال مما أسبغ عليه العمل المقاوم الأمر الذي حفز الكثيرين للانخراط في العمل التطوعي (حرب، 2003).

ولا شك أن التغييرات السياسية والولايات جعلت الشعور الوطني يتنامى لدى الشباب الفلسطينيين نحو مقاومة الاحتلال، وتحرير الأرض، ومساعدة الشعب في ممارسة حياته. فبدأت تتشكل لجان العمل التطوعي في الأراضي الفلسطينية لتحقيق الوجود الفلسطيني على الأراضي المحتلة، وكان لهذه اللجان دوراً فعالاً نحو تعزيز العمل التطوعي، كأحد أهم أشكال العمل المجتمعي في مقاومة الاحتلال، وفي فترة الانتفاضة الأولى عام 1987 لعب الشباب دوراً رئيساً فيها، والتي شكلت نقلة نوعية لدى الشباب الفلسطيني، ليس على مستوى الحس والوعي الوطني فحسب، بل على مستوى الدور المجتمعي الذي لعبوه خلال هذه الفترة، حينما ترجموا ولاءهم وانتماءهم الوطني لواقع عملي ملموس في خدمة القضية كأرض وشعب، فأخذ دورهم يبرز بكل قوة في الشارع الفلسطيني، وأصبحوا هم قادة الشارع يقررون الكثير من القرارات التي تحدد مساره، فشكلوا اللجان الشعبية والشبابية في القرى والمدن والأحياء، كما قاموا بتنظيم الفعاليات المختلفة (شبكة الانترنت للإعلام العربي، 2009).

وكانت الجامعات والكليات الفلسطينية مسرحاً للنشاط الوطني والاجتماعي فلم تكن هذه الجامعات والكليات مجرد أماكن للدراسة؛ بل كانت خلية من النشاط والحركة والإبداع والمبادرة من خلال تنظيم الفعاليات الوطنية والمظاهرات ضد الاحتلال الإسرائيلي؛ فقد قامت الأطر الطلابية ومجالس الطلبة بتنظيم المهرجانات الفنية والتراثية السنوية والفصلية وتنظيم العمل التطوعي في قطف الزيتون، وكذلك

إقامة المعارض الفنية والتراثية الفلسطينية، وإحياء جميع المناسبات الوطنية؛ ما دفع بسلطات الاحتلال إلى إغلاقها لفترات زمنية طويلة (مركز المعلومات الوطني، 2011).

وبعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، ازداد الاهتمام بقطاع الشباب تحديداً كمجال وطاقته تطوعية، وتوالت الكثير من المجموعات الشبابية على إنشاء مؤسسات أهلية وشبابية تخدم الشباب بشكل خاص، أو المجتمع بشكل عام (مركز المعلومات الوطني، 2011).

ومع دخول انتفاضة الأقصى في عام 2000، بدأ العمل التطوعي يظهر بكل قوة في كل الميادين لمواجهة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اجتياحات وحصار ودمار وإغلاقات؛ فقدم الشباب نموذجاً رائعاً مع بدايات هذه الانتفاضة في التكافل الاجتماعي والرفض لما يحدث على الساحة الفلسطينية، وتنظيم الكثير من الفعاليات الشعبية لتوصيل صورة ما يحدث على الأراضي الفلسطينية إلى المجتمع العربي والعالم؛ عدا عن تشكيل مجموعات طوارئ من الشباب لتقديم المساعدات الإنسانية والخيرية للمجتمع، ومروراً بالأحداث المتتالية لهذه الانتفاضة، التي راح ضحيتها آلاف الشباب من شهداء وجرحى ومعتقلين (حرب، 2003).

وتتضح أهمية العمل التطوعي في فلسطين من خلال تقديمه القيادات الشبابية في المجتمع الفلسطيني من طلبة الجامعات والمعاهد والجمعيات والمؤسسات الأخرى التي كانت تقوم باستمرار بأعمال تطوعية (حرب، 2003).

وقد حددت دراسة أعدها (حماد، 2009)، الأسباب الرئيسية التي تدفع بالشباب الفلسطيني نحو المشاركة في العمل التطوعي، على النحو الآتي:

1. ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب الفلسطيني خاصة في ظل الحصار الإسرائيلي المتواصل على

الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

2. الإيجابية وحب العطاء والخير والعمل الإنساني.

3. أخذ دور فعال في المجتمع والرغبة في مساعدة الآخرين.
4. الاهتمام بنشاط أو عمل معين أو التعلم واكتساب الخبرات.
5. قضاء وقت الفراغ بالتسلية والمشاركة بالأنشطة والفعاليات .
6. التفاعل الاجتماعي وتكوين أصدقاء جدد
7. قد يكون مرد التطوع أسباباً دينية أو اجتماعية أو تعليمية أو ثقافية...، مثل زيادة فرصة الحصول على عمل والحصول على شهادات خبره وإثراء السيرة الذاتية.
8. الحصول على ساعات العمل التطوعي الخاصة بالجامعة.
9. الانخراط بالمؤسسات المجتمعية والتعرف عليها (حماد، 2009)

10.2.2 العمل التطوعي في الجامعات

العمل التطوعي في الجامعة نهج ومسؤولية، ولا بد أن ينطلق منطلقاً أخلاقياً، ضمن إطار المسؤولية المجتمعية، ليكون له أثر على السياق الاجتماعي والإنساني والطبيعي، ويكون له دور فاعل في تعزيز تطور إنساني، واستخدام فاعل للمصادر نحو سعي مخطط لخدمة المجتمع وتنميته . وللعمل التطوعي فوائد تعود على الفرد المتطوع نفسه، وعلى المجتمع بأكمله، وتؤدي إلى استغلال أمثل لطاقت الأفراد، وبخاصة الشباب، في مجالات فاعلة ومؤثرة لمصلحة التنمية المجتمعية، ويسهم في إبراز صفاتهم القيادية، وتحقيق ذواتهم، بل هو حاجة نمائية نفسية واجتماعية في بعض المراحل العمرية. ويمثل العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية إيجابية يعبر من خلاله عن سلوك حضاري ترتقي به المجتمعات والأمم، وهو تمثيل لمبدأ التكافل الاجتماعي (الخدام، 2013)

وضمن سعي الجامعة للقيام بمسؤوليتها المجتمعية، تقوم دائرة شؤون الطلبة من خلال أنشطة، الطلبة وبالتعاون مع مجالس الطلبة والكتل الطلابية تفعيل العمل التطوعي، عبر تنفيذ العديد من الأنشطة

والبرامج التطوعية التي تخدم المجتمع المحلي من خلال تطوير الحس التوعوي والتطوعي وتنميته لدارسي الجامعة. حيث نظمت أعمال تطوعية مختلفة ومتعددة في مختلف أرجاء الجامعة وخارجها تتمثل في أيام النظافة، وخلال موسم قطاف الزيتون، وحملات التبرع بالدم والمشاركة في الحملة الوطنية للتبرع بالدم في كل مواقع الجامعة بشكل فاعل، وتنظيم زيارات لدور المسنين والمرضى، وزيارات لذوي الأسرى والشهداء والجرحى، وعيادة المرضى في المستشفيات، وزراعة الأشجار في العديد من المحافظات، وإجراء المسوح الميدانية مع مؤسسات المجتمع المدني والمحلي وإقامة الأيام الطبية... الخ (الخدّام، 2013).

• كيف يمكننا أن نساعد الطلبة كي يقرروا أي فرص التطوع هي الأفضل بالنسبة لهم؟

هناك العديد من الطلبة الذين يجدون صعوبة في تحديد الأعمال التطوعية التي يرغبون في القيام بها لاستكمال متطلبات التطوع في المنظمة الخاصة بهم، ولذلك يمكن أن مساعدة الطلبة على النحو الآتي:

1. مساعدة الطلبة على التفكير في نوع الأنشطة التي يرغبون في القيام بها
2. مساعدة الطلبة على أن تقرر أي نوع من الأفراد الذين يرغبون بالعمل معهم ويشعرون بالراحة في التعامل معهم، مثلا الأطفال أو كبار السن...
3. أن يدرك الطلبة أهمية العمل التطوعي كفرصة لاستكشاف فرص العمل
4. مساعدة الطلبة على التفكير من خلال الخدمات اللوجستية للعمل التطوعي - كم من الوقت لديهم للتطوع (Pancer & Mark, 2006).

11.2.2 العمل التطوعي في جامعة القدس

تبنت جامعة القدس مبدأ العمل التطوعي في العام 1995، حيث يتعين على الطالب التطوع مدة (120) ساعة، بمعدل (40) ساعة خارج الجامعة في المؤسسات المحلية المختلفة، و(80) ساعة داخل الجامعة في دوائر الجامعة المختلفة، أو من خلال المشاركة في النشاطات الطلابية كالمهرجانات والندوات وورش، العمل وقد قامت الجامعة منذ 10 سنوات بتأسيس وحدة متخصصة في هذا المجال، وهي وحدة العمل التطوعي، والتي تعزز انتماء الطلبة للعمل التطوعي الذي يفتح لهم مجالات واسعة في المستقبل، ويحقق داخلهم الإصرار، والشغف للوصول للتغيير الأفضل في المجتمع الفلسطيني (جامعة القدس، 2016)

وتسعى عمادة شؤون الطلبة في الجامعة لتعزيز انتماء الطلبة، وتوجيه طاقاتهم الإيجابية نحو خدمة الجامعة والمجتمع المحلي، من خلال تنظيم العديد من الحملات والأنشطة التطوعية داخل الجامعة وخارجها، وذلك من خلال حملات زراعة الأشجار وتنظيم حملات نظافة البيئة والتبرع بالدم، ومساعدة الطلبة ذوي الإعاقة، وتنظيم زيارات إلى دور الأيتام والمسنين (جامعة القدس، 2016).

1- يزيد من وعي الطالب تجاه القضايا والمواضيع المختلفة سواء في بيئته الجامعية أو مجتمعه المحلي.

• تجدر الإشارة إلى ركائز برمجة العمل التطوعي لأي حملة أو نشاط:

1- تحديد الحاجات / الاحتياج.

2- الاستقطاب.

3- اختيار المتطوعين.

4- توجيه المتطوعين.

5- البدء بالمهام.

6- المتابعة والتدريب.

• ومن النماذج لبرامج العمل التطوعي الناجحة من طلبة الجامعة:

1- فريق المتطوعين المسعفين بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

2- فريق بصمة خير التطوعي.

3- فريق نوايا.

4- فريق شباب من أجل الأيتام

كما يجب التطرق لآليات تحفيز المتطوعين:

جدول (1.2) آليات تحفيز المتطوعين

المكافآت	مستوى العضوية
<ul style="list-style-type: none">• شهادات شكر من الإدارة والمؤسسات الشريكة بالمجتمع• إفادات بعدد الساعات التطوعية	متطوع/ة نشيط/هـ
<ul style="list-style-type: none">• شهادات شكر• دروع شكر• إفادات بعدد الساعات التطوعية• خطابات تزكية	متطوع/ة فعال/هـ ومنتج/هـ
<ul style="list-style-type: none">• شهادات شكر• دروع شكر• إفادات بعدد الساعات التطوعية• خطابات تزكية• أنشطة ورحلات هادفة	متطوع/ة مبتكر/هـ ومنتظم/هـ

- ويمكن عمل حفل سنوي تكريمي على مستوى الجامعة للمتطوعين بصورة عامة وإبراز دور

المتميزين منهم.

- تخصيص زاوية على الصفحة الالكترونية للجامعة لإبراز أهم النشاطات والمبادرات التطوعية الطلابية .

- يمكن عمل إفطارات جماعية داخل الحرم الجامعي للطلبة المتطوعين.

➤ أفكار لنشاطات تطوعية للطلبة في المجتمع يمكن توزيعها على الجدول السابق

على صعيد المسنين

- طلاء الجدران في دور رعاية المسنين

- المساعدة في تقديم الوجبات في دور رعاية المسنين.

- قضاء يوم في دور رعاية المسنين.

- زراعة النباتات لدور رعاية المسنين والاهتمام بها إذا أمكن.

- رسم الصور لتزيين الجدران في دور رعاية المسنين.

- صنع بطاقات معايدة للمناسبات ومنحها لأشخاص في دور رعاية المسنين.

على صعيد البيئة:

- تنظيف قطعة أرض فارغة.

- جمع مواد قابلة لإعادة التصنيع من منازل الناس.

- حملات تنظيف الطرق الرئيسية بالتعاون مع المجالس المحلية.

- تنظيف المنتزهات والمقابر.

- صنع أشياء فنية من المواد المعاد تصنيعها لتزيين المؤسسات.

- كتابة يافطات مكتوب عليها "عدم رمي النفايات" في الشوارع في حيك.

تحسين البيئة:

- رسم جداريات/تجميل الجدران في الشوارع.
- زراعة الورود والعناية بها في الشارع.

بالنسبة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة

- قراءة كتب وتسجيلها على أشرطة لمساعدة المكفوفين.
- تنظيم يوم رياضي محلي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنظيم مباريات غير تنافسية لدمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.
- التطوع للمساعدة في إخراج مسرحية/عرض للدمى/ عرض قصير/رقصات لذوي الاحتياجات الخاصة.

حملات للمناصرة

- تنظيم أو المشاركة في برامج تهتم بتغيير السياسات والسلوك الاجتماعي فيما يتعلق ب:
- حقوق الإنسان.
 - حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا...).
 - حقوق المرأة.
 - حقوق المسنين.
 - حقوق الأطفال.
 - حماية البيئة.

التعلم والتعليم (محو الأمية)

- إعطاء دروس لتلميذ/ة لديهم تأخر دراسي بالتنسيق مع مدارس المجتمع المحلي.
- جمع الكتب الجديدة والمستعملة لتقديمها لمستشفى أو دار أيتام أو مدرسة أو مكتبة.
- ترجمة وثائق لمؤسسة ليس لديها موارد بشرية بهذا الشأن.

برامج للأطفال

- اصطحاب مجموعة من الأيتام إلى حديقة للحيوانات (كحديقة قليلية) أو غيرها من أماكن النشاطات.

- تقديم النباتات لدار الأيتام والاعتناء بها أو تعليم الأولاد كيفية القيام بذلك.
- قراءة الكتب للأولاد في دار الأيتام أو المستشفيات.
- قضاء يوم في دار الأيتام (العب، غناء، عروض قصير، الخ).
- تنظيم جلسات لرواية القصص للأولاد بالتنسيق مع المؤسسات التي تعنى بهم في المجتمع..
- اصطحاب مجموعة من الأيتام إلى المكتبة للقيام بنشاطات.
- طلاء جدار فارغ مع الأولاد في دار الأيتام.
- كتابة الرسائل للأولاد في دار أيتام أو في مستشفى.
- رسم الصور لتزيين الجدران في دار الأيتام أو في مستشفى للأولاد.
- جمع ثياب للأولاد في دار أيتام تعاني من أزمة مادية.

الحملة الاجتماعية

- تنظيم حملة لجمع الطعام المعلب وتقديمه لدار رعاية مسنين/ دار أيتام.
- تنظيم حملة لجمع الثياب وتقديمها/ لدار رعاية مسنين/ دار أيتام.

- تنظيم حملة لجمع الأثاث لدار رعاية مسنين/ دار أيتام.
- تنظيم حملة لجمع الألعاب للأطفال في دور الأيتام أو الأحياء الفقيرة والمهمشة.

المكتبات

- جمع الكتب الجديدة والمستعملة لمكتبة عامة أو مدرسية.
- مرافقة مجموعة من الأيتام أو غيرهم إلى مكتبة مثل: مكتبة الجامعة، أو مكتبة بلدية البيرة.
- المساعدة في ترتيب الكتب أو تجليدها.
- تنظيم برنامج للتطوع طويل الأمد في مكتبة ما (ترتيب الكتب وتسجيلها، تنظيم جلسات قراءة، تنظيم دروس صيفية الخ) ويفضل التنسيق مع مكتبة بلدية البيرة، لأنها فعالة ونشطة في هذا المجال.

- البدء بمشروع تأسيس مكتبة تضم قسما مخصصا للأطفال.
- جمع القرطاسية من أجل قسم يضم كتباً مخصصة للأطفال في مكتبة ما.
- إعطاء دروس في غرفة مخصصة للتدريس في مكتبة عامة.
- تعليم القراءة وحب المطالعة في مكتبة عامة (جامعة القدس، 2015).

3.2 المبحث الثاني: المشاركة المجتمعية

1.3.2 مقدمة

إن تنامي الحاجات وتزايد الضرورات والتعقيدات التي تواجهها مجهودات التنمية تترتب عليه ألا تنهض المؤسسات الرسمية المختلفة بمهمات التنمية بمفردها، مما يتوجب على المجتمع بأفراده المؤهلين والقادرين أن يساهم كل منهم بشكل ما في عملية بناء المجتمع. إن المشاركة المجتمعية تؤكد التزام

المجتمع ككل تجاه القضايا الأساسية ذلك انه ليس هناك من تعارض بين عملية المشاركة المجتمعية وبين النشاط الحكومي أو الرسمي، بل هناك التكامل بينهما باعتبار أن الجهتين تهدفان إلى الغاية ذاتها. ومن هنا يمكن القول بأن المشاركة المجتمعية، هي نظام متكامل لتأمين المشاركة في الأنشطة التنموية المختلفة من قبل الأشخاص الذين يتمتعون بإحساس عال بالمسؤولية تجاه مجتمعهم، وبشعور إنساني عميق يدفعهم إلى التفاعل مع الفئات المستهدفة، ويكون هؤلاء في العادة الشباب من الجنسين الذين يتمتعون بدرجة متميزة من الأجيال المؤسسة بالخبرات المتراكمة (قدومي، 2008).

ويتطلب نجاح المشاركة المجتمعية أولاً وجود حاجة اجتماعية حقيقية لخدمات معينة، وثانياً وجود أشخاص مؤمنين بالعمل التطوعي ومستعدين للعطاء والعمل على تلبية الحاجة الاجتماعية. ونظراً لأهمية العمل التطوعي فقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً عاماً دولياً للمتطوعين عام 1997م، إيماناً من الأسرة الدولية بالدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به العمل التطوعي في جميع المجالات التنموية والإنسانية والصحية والاجتماعية والبيئية، وفي مواجهة ما تخلفه الكوارث والحروب والاحتلال الأجنبي.

وقد كان ذلك العام منطلقاً لتحقيق العديد من الغايات والأهداف أهمها تطوير العلاقات وتقويتها بين مختلف الهيئات التطوعية وطنية وقومية وعالمية والاعتراف بالدور الكبير للعمل التطوعي والحاجة إليه في بناء المجتمعات الإنسانية، وتمييزها، وإلى تحقيق المزيد من المتطوعين والمزيد من الدعم المجتمعي والدولي للمنظمات التطوعية. إن من يرصد واقع المشاركة المجتمعية في الأقطار العربية يجد أنها لم تأخذ البعد المطلوب في الوقت الذي يمكن أن يسهم فيه هذا العمل بدور كبير في قضايا أساسية ومصيرية تهم الوطن العربي، فالنقص في التعليم ورعاية المسنين، والحد من التلوث البيئي من الأعمال التي يمكن أن تسهم فيها الجهود التطوعية بشكل كبير (السعادات،

(2005)

ويزداد الأمر أهمية عندما نمنع النظر في تاريخنا العربي والإسلامي، فنجد غنيا بالأمثلة الحية التي تدعو إلى التطوع، ومن هنا فإن التطوع امتداد للمواطنة الفاعلة؛ لأنه نابع من الإرادة الصادقة لإنجاز خدمات لصالح الفرد والمجتمع، تهدف إلى النهوض بالتنمية بمختلف أشكالها، وتعميق المشاركة المجتمعية من أجل مستقبل أفضل (السعادات، 2005).

يعتبر مفهوم المشاركة المجتمعية أكثر اتساعاً من المشاركة، حيث يتقاسم فيه الشركاء من أطراف المجتمع وتنظيماته الأدوار والمسئوليات والمصالح المتبادلة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة، كما أن الشراكة المجتمعية تعمل على توثيق الروابط، وتضافر الجهود، والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية في مجتمع الأمة، في جو من التفاهم والتعاون، وتبادل الخبرات والأفكار، وتقاسم المعارف وتعزيز الثقة، وقد تصل إلى اندماج أنشطة ما، وتكاملها من أجل إيجاد علاقات تعاونية فعالة تحقق الشراكة الكاملة (سليم، 2005).

وقد أطلقت قنديل (2005) على هذا المصطلح "المشاركة الشعبية القاعدية"، وتعني به تحريك همم المواطنين وطاقاتهم في المجتمع المحلي للإسهام في مواجهة تحديات التنمية البشرية، وهو ما يشير إلى أهمية الدور الذي يقوم به المجتمع المدني لحفز الطاقات وتعبئة العمل التطوعي. حيث تم تفسيره على أنه الأسر والمدارس والمجتمعات التي تعد الوحدات الاجتماعية الأساسية الأكثر فاعلية، ولها تأثيرات ومسئوليات متداخلة فيما يتعلق بتنشئة الأطفال وتعليمهم.

2.3.2 مفهوم المشاركة المجتمعية وأنواعها

المشاركة: مجموعة الأنشطة التي يسعى من خلالها المواطنون إلى التأثير في أعمال الحكومة، سواء بطريقة مباشرة من خلال صياغة السياسات العامة وتطبيقها، أو بطريقة غير مباشرة من خلال اختيار المسؤولين الرسميين (البنك الدولي، 2004).

وتعرف المشاركة المجتمعية في اللغة بأنها تلك العملية التي يقتسم فيها المرء مع غيره تأدية عمل ما (غنيم، 2001)، وتعرف المشاركة في التنمية على أنها مساهمة السكان والمجموعات المستهدفة في صنع القرارات، وتنفيذ النشاطات التنموية في جميع المستويات (Frankly، 1985). فالمشاركة المجتمعية هي حجر الزاوية في ممارسة تنظيم المجتمع وبدونها لا تتحقق أهداف المجتمع (خاطر، 1984).

3.3.2 أنواع المشاركة المجتمعية

يشير مركز موارد التنمية (2010) أن للمشاركة أنواع عديدة من أهمها:

أولاً: المشاركة بتبادل المعلومات: وهي تزويد السكان بمعلومات فيما يخص المشاريع المراد إقامتها، ومنحهم الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات.

ثانياً: المشاركة بالاستشارة: وهي الحالة التي يتيح فيها المسؤولون على أي مشروع تنموي إبداء رأيهم في الأمور المتعلقة بذلك المشروع.

ثالثاً: مرحلة التنفيذ: وهي تنظيم المواطنين أنفسهم وتكوين جماعات للعمل في المشاريع التي تعينهم بفعالية تامة لإنجاز المهام الملقاة على عاتقهم.

4.3.2 أهمية المشاركة المجتمعية:

والمشاركة المجتمعية مفهوم أخذ في الانتشار والتداول بين رجال التخطيط والإدارة، اعتباراً من النصف الثاني من القرن العشرين؛ ذلك على المستويين القومي والعالمي والمشاركة المجتمعية هدف ووسيلة فهي هدف؛ لأن الحياة الديمقراطية السليمة، تركز على إشراك المواطنين مسؤوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم وهي وسيلة؛ لأنه عن طريق مجالات المشاركة يتذوق الناس أهميتها ويمارسون طرقها وأساليبها وتتأصل فيهم عاداتها، وتصبح جزء من سلوكهم (كامل، 1984).

وتؤدي المشاركة المجتمعية في العملية التنموية دوراً مهماً يتمثل في المساعدة في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة السكان مما يسهل في رسم السياسات لمعالجة المشكلات والصعوبات وزيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التخطيطية التنموية. باتت أسباب الواقع للمشاركة المجتمعية ومظاهرها في فلسطين تمثل إشكالية مجتمعية تتوجب الإصلاح سواء على الصعيد الرسمي وغير الرسمي، من خلال رسم سياسات وخطط عمل كفيلة بإعادة تفعيل المشاركة المجتمعية على كافة المستويات، وبعد إزالة العقبات الماثلة أمامها (مسلم، 2003).

5.3.2 أهداف المشاركة المجتمعية:

1. تزايد تماسك المجتمع المحلي.
2. زيادة قدرتهم وإكسابهم مهارات جديدة لتفعيل دور الإنسان وتحويله إلى قوة مؤثرة.
3. نمو شخصية الأفراد تتجه للمحاكاة العملية التي يتعرضون لها وتجاه التجارب التي لها تأثير مباشر في حياتهم.
4. مساهمة الأفراد بدعم ترابط المجتمع، وتجعله أبعد ما يكون عن التفكك والتداعي.
5. مساهمة الأفراد تعد تمكيناً لهم ومزيداً من الديمقراطية (البطريق، 1968).

أنَّ تحقيق مفهوم المشاركة المجتمعية يعتمد بشكل كبير على الفعاليات الشعبية والجمعيات، ويعود السبب في هذه التسمية إلى (change Agents) الأهلية التي تعرف باسم وسطاء التغيير اعتباراً هذه الفعاليات، والجمعيات هي الممثلة إلى حد كبير للمجتمع الذي تعيش فيه، وهي أيضاً التي تقوم بدور إحداث التغيير فيه، وهذا يدعم الفكرة التي تؤكد أن عملية التخطيط والتغيير يجب أن يتبع من المجتمع أي تكون العملية ذاتية، فإن دور فريق التخطيط أشبه ما يكون بدور العامل المساعد (غنيم، 2001).

6.3.2 ترتكز المشاركة المجتمعية على مجموعة من الأساسيات أهمها: العقلانية، و المحتوى

والمضمون، والتنفيذ العملي، والقابلية للتطبيق على النحو الآتي:

1. العقلانية: من الضروري أن يكون العمل الناجح معلناً من الناحية النظرية ودقيقاً من الناحية

الأكاديمية، ومميزاً بتركيبه، ولحمة منطقية متماسكة، والأسباب التي دعت إلى عدم تنفيذ هذا العمل

بشكل ملائم من قبل جهات عديدة وكثيرة.

2. المحتوى والمضمون: إن تحليل المساهمة المجتمعية يتطلب القدرة على وضع العملية ضمن إطار

أوسع بطريقة متماسكة ومنطقيه، فعملية التطوير تصبح متكاملة بشكل كبير مع البيئة المادية،

لذلك تعتبر الأخيرة عاملاً مهماً له تأثير كبير على عملية المساهمة المجتمعية، لذلك في التفريق

ما بين البنية والمحيط، فالأولى تقتصر على البنية المادية، أما مفهوم المحيط فإنه يستخدم لوصف

حاله أشمل.

3. التنفيذ العملي: إن المساهمة المجتمعية مسؤولة عن إيجاد إستراتيجية التنفيذ العملية فكل عمل في

المساهمة المجتمعية، يجب أن يخاطب هذا الجانب من المساهمة، وقد نتج عن هذا مجموعة من

المفاهيم المحددة أولها تطوير مجتمعي، ومن ثم تفويض سياسي والآن مفهوم إدارة مجتمع غير أنه

ليس بمقدرة أحد أن يتعامل مع المعوقات الأساسية التي تنشأ من النظرية والتطبيق، والسبب يعود

إلى أنه لا أحد من هذه المفاهيم كامل لنفسه، لأنها لم ترتبط بالمحيط الأوسع.

4. القابلية للتطبيق: من الضروري أن يكون أي نموذج قابلاً للتطبيق، وهذا هو المعيار الأخير،

وليس بقدرة أي من المفاهيم القائمة لتحقيق هذا المعيار رغم أن هذا النموذج المقترح، من أجل ذلك

اقترح أسلوبان من البدائل: الأول، المبدأ القائل إنه إذا وصف نموذج العمل برمته، فإن ذلك يساعد

على شرح المفاهيم القائمة في المساهمة المجتمعية وتوحيدها، والأسلوب الثاني يتطلع إلى حالة

دراسات موثقة بشكل جيد، يحتوي مساهمة مجتمعية كعنصر أساسي (Abott, 1997).

7.3.2 دور المشاركة المجتمعية في التنمية:

تختلف المشاركة في مجال النشاطات التنموية من قطر إلى آخر، ومن مكان لآخر. والذي يقرر شكل المشاركة السائدة في المجتمع هو اختلاف البنى والنظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية من مجتمع لآخر، فاختلاف أشكال المشاركة يرتبط بشكل أساسي بهذه العوامل. وإن عملية المشاركة تقوم على مبدأ أساسي، يتمثل في مدى قدرة المجموعات المستهدفة في التأثير على عملية صنع القرارات، وتوجيهها بما يتناسب مع احتياجاتهم. وقد كان لهذا المبدأ دور كبير في مجال التنمية الوطنية، لما تحققه من تنمية تتصف بالعدل والالتزان، فهي تنمية تهتم، وتأخذ بعين الاعتبار حاجات السكان، وتعكسها في عملية صنع القرار. ولا يمكن القول إنه يوجد مشاركة حقيقية فاعلة إلا إذا اشتمل نظام التخطيط للتنمية على مؤسسات وهيئات تعمل على تسهيل المشاركة للسكان، وبخاصة في عملية صنع القرار التنموي في كافة المستويات، فوجود تلك القيادات الواعية يسهل ويساعد في توعية السكان بالمشاكل التي تعترض طريقهم فتتكاتف الجهود للتغلب على هذه المشكلات، مما يؤدي إلى تحسين مستوى حياتهم نحو الأفضل (حلي، 1984).

وعليه فإن إيجاد نظام من لا مركزية صنع القرار، وتوفير الموارد الضرورية والقيادات الواعية اللازمة لسلطات التخطيط على المستوى المحلي، هو مطلب أساسي لتحقيق المشاركة الشعبية الفاعلة في عملية التنمية. ولا يمكن إهمال دور تعزيز الاعتماد على النفس لدى المواطنين كعنصر أساسي في تحقيق المشاركة الفاعلة، فتعميق الشعور بالاعتماد على النفس يزيد من وعي الأفراد بقدراتهم، ويشجعهم للقيام بمختلف النشاطات التي تحقق رغباتهم ومبادراتهم في استخدام الموارد المحلية (غنيم، 2001).

8.3.2 إيجابيات المشاركة المجتمعية وسلبياتها:

1.8.3.2 إن للمشاركة المجتمعية في العملية التخطيطية دوراً مهماً يتمثل بالنواحي الآتية: (الصقور، 1986)

1. إن المشاركة المجتمعية تساعد في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة السكان، وهذا بدوره يساعد في رسم السياسات لمعالجة الصعوبات والمشكلات.
2. تعمل المشاركة المجتمعية على زيادة أوجه التعاون، والتنسيق بين الأطراف التي ترتبط بالعملية التخطيطية.
3. تساهم المشاركة المجتمعية في خفض التكاليف اللازمة لبدء الخطوات الضرورية لإعداد الخطة التنموية.
4. تعزز المشاركة المجتمعية الاعتماد على النفس، وخلق شخصيه مسؤولة متعاونة.
5. تعمل المشاركة المجتمعية على تقليل الفوارق الطبقيه الاجتماعيه والاقتصاديّه.
6. تساعد المشاركة المجتمعية في تدعيم مفهوم الديمقراطية بالمجتمع.
7. قبول القرارات التي تتم بالمشاركة والعمل على تنفيذها والدفاع عنها.
8. تعزيز وعي الأفراد بمشكلاتهم والإمكانيات المتوفرة؛ وذلك لإيجاد حلول للتغلب على هذه المشكلات.
9. تعزيز عملية تصويب القرارات والسياسات التنموية؛ مما يؤدي إلى آراء مطورة أكثر لو كانت السياسات والقرارات التنموية الناجمة عن لجان التخطيط.

2.8.3.2 أما عن معوقات المشاركة المجتمعية فتتلخص فيما يلي: (حلبى، 1984)

1. الضعف في حيز السلطات المسؤولة من حيث إيمانها بضرورة المشاركة في عملية التخطيط والتنمية.

2. عدم القدرة على التعبير وحرية الرأي لجميع أفراد المجتمع بشكل كاف بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

3. عدم إتاحة الفرصة الكافية لمساهمة في إحدى مراحل العمل المجتمعي وذلك بسبب محدودية النطاق الاقتصادي.

4. الفجوة الواسعة بين أصحاب القرار في مؤسسات المجتمع التنموية والعاملين فيها من جهة والسكان من جهة أخرى.

5. غياب سياسات التحفيز والتشجيع من الدولة.

6. عدم معرفة العاملين لحدود مشاركتهم وفهمهم للمشاركة ومتطلباتها وظروفها.

4.2 المبحث الثالث: الدراسات السابقة

1.4.2 الدراسات العربية

1.1.4.2 الدراسات العربية في العمل التطوعي

تمكنت الباحثة من الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، لتكوين فكرة واضحة عن أهم النتائج التي توصلت إليها بهدف الاستفادة منها في دراستها.

في دراسة قام بها أقطم (2014) عن معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، إذ بحثت الدراسة في معرفة درجة معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي، وقد استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة لهذا الغرض، وجاءت النتائج تبعا لدرجة المعوقات التي تواجه المرأة في العمل التطوعي على النحو الآتي: معوقات اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وسياسية، ومعوقات تنظيمية، وإدارية، ومعوقات شخصية. أما النتائج حسب فرضيات الدراسة فهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المرأة في العمل

التطوعي تبعا لمتغير (الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل العلمي) بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المرأة في العمل التطوعي تبعا لمتغير (الجنس، مكان السكن) كما كشفت النتائج أن المعوقات الشخصية التي تحول دون مشاركة المرأة في العمل التطوعي أهمها الزواج المبكر وعدم وجود شخص يوجه المرأة للعمل التطوعي، وبالنسبة للمعوقات الاجتماعية والثقافية هو غياب التشجيع من قبل الأسرة نتيجة غياب التنشئة الاجتماعية، ونظرة المجتمع الدونية أما بالنسبة للمعوقات الاقتصادية غياب الخطط التنموية التي ترسم سياسة العمل التطوعي في فلسطين، نتيجة عدم توفر الدعم المادي من الحكومة للمرأة والمؤسسات النسوية.

وتناول الباحثان الزيود والكبيسي (2014) دراسة بعنوان: اتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي في الاردن توجهت الدراسة وبما ينسجم وأهدافها، للتعرف على توجهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي، الأمر الذي استدعى مناقشة أهداف التوجه نحو العمل التطوعي ومجالاته، وأشارت الدراسة إلى أهم أسباب عزوف الطلبة بجامعة البترا عن التوجه نحو العمل التطوعي ومعوقاته، وتوصلت الدراسة إلى جملة نتائج تتمثل بأن أهم أهداف التوجه للعمل التطوعي هو خدمة المجتمع وتنميته، والمساهمة في معالجة مشكلاته، من خلال المجالات التي تجذب الطلبة في عملهم التطوعي، والتي احتل الجانب الصحي فيها الأولوية ليتلوه المجال البيئي، وبالنسبة للمعوقات فقد مثل العامل الاقتصادي للمستجوبين أهم معوق يحول دون توجههم للعمل التطوعي. ومثل اكتساب المهارات والخبرات أهم الآثار المتوقعة لعملهم التطوعي. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق إحصائية في اتجاهات الطلبة للتوجه نحو العمل التطوعي باختلاف الجنس ومكان السكن مقارنة مع وجودها باختلاف الكلية.

أما دراسة اشتية (2013) فهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تراجع العمل التطوعي الاجتماعي في فلسطين والمعوقات التي تعترض مشاركة الشباب في العمل التطوعي، وتكونت من ستة محاور،

وهي معوقات مرتبطة بثقافة المجتمع - ومعوقات نفسية - معوقات متعلقة بمؤسسات العمل التطوعي
_معوقات شخصية _دينية _ واقتصادية وكانت التوصيات بدعم المؤسسات العاملة في مجال العمل
التطوعي وذلك من خلال توفير الأموال اللازمة لها، تطوير القوانين والتشريعات التي تنظم العمل
التطوعي إتاحة الفرص أمام مساهمات الشباب، وحثهم على التطوع وتكريم المتميزين منهم، التوجه إلى
وسائل الإعلام من اجل دعوة المواطنين إلى العمل التطوعي التأكيد على مؤسسات التنشئة
الاجتماعية، كالأسرة والمدرسة، والإعلام بضرورة اخذ دورها في غرز قيم التضحية والإيثار وروح
العمل الجماعي في نفوس الناشئة منذ مراحل الطفولة المبكرة

وفي دراسة نصر (2013) فهدفت إلى التعرف على آراء طلبة جامعة بولتكنيك فلسطين نحو العمل
التطوعي من المنظور الاجتماعي والديني والوطني في مدينة الخليل وتكونت عينة الدراسة من 257
مبحوثاً بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج عن اتجاهات طلبة جامعة بولتكنيك فلسطين
نحو العمل التطوعي بدرجة متوسطة، وتبعاً لمتغير الجنس، فقد جاءت لصالح الإناث وتبعاً لمتغير
السكن جاء لصالح طلبة القرى وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بعدة توصيات، وهي الدعوة إلى
إدراج مساق العمل التطوعي في الجامعة لطلبة السنة الأولى، وان تقوم الجامعة بتكريم الطلبة الذين
يقومون بالعمل التطوعي، وأن يكون هذا العمل شرطاً لتخرجه من الجامعة، وأيضاً عمل دورات تدريبية
تعريفية عن أهمية العمل التطوعي للطلبة.

دراسة أعدها الخدام (2012) عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، كلية عجلون
الجامعية نموذجاً، وكانت عينة الدراسة مكونة من (300) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى انسام أفراد
عينة الدراسة بالإيجابية نحو العمل التطوعي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات
طالبات كلية عجلون الجامعية نحو العمل التطوعي تعزى لمتغيرات التخصص، المستوى الدراسي،
والعمر.

في دراسة لها حول أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية، **تذكر حجازي (2011)** أن الدرجة الكلية لأسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية كانت درجة المشكلة كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (71%) إذ تكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وأداة الدراسة عبارة عن استبيان مقسم إلى قسمين: القسم الأول بيانات أولية، والثاني فقرات الدراسة، وهي مكونة من (19) فقرة، وأوصت بضرورة العمل على نشر ثقافة المشاركة في الأنشطة اللامنهجية والتطوعية، لما لها من فائدة في صقل شخصية الطالب، ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأعمال التطوعية والأنشطة وتكثيف النشرات الإعلانية.

وطرح البو (2010) في دراسة أعدها لنيل درجة الماجستير بعنوان: دور العمل التطوعي في تعزيز عمل مؤسسات المجتمع المدني في رام الله والبييرة وعددها (626) مؤسسة وكانت العينة العشوائية مقدارها (125) مؤسسة، وقد استخدم المنهج الوصفي في دراسته. كانت النتائج أن هناك إدراكاً تاماً للعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في رام الله والبييرة بأهمية العمل التطوعي، وأن ثقافة العمل التطوعي مرتبطة بتوفير دخول مناسبة لكافة شرائح المجتمع الواحد. وأوصت الدراسة بضرورة تبني مؤسسات المجتمع المدني لفكرة نشر ثقافة التطوع بين كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، وتبني العمل التطوعي من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، وتكثيف الدراسات حول العمل التطوعي.

وفي دراسة أخرى قام بها الباحثان الزيان (2010) عن دور العمل التطوعي في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، وكانت عينة الدراسة عشوائية مكونة من (100) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن العمل التطوعي يساهم في تنمية ثقافة المواطنة السياسية بنسبة (94%) ويساهم في تنمية ثقافة حقوق الشباب بنسبة (74%)، ويساهم في تنمية ثقافة المواطنة الاجتماعية بنسبة (72%).

وفي دراسة النابلسي (2010) حول دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، قامت الباحثة في المحور الأخير من كتابها بدراسة مقارنة لقياس دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية. وقد تم اختيار عينة من طلبة الجامعة الأردنية. وأوضحت النتائج تدني المشاركة خصوصاً المشاركة السياسية.

وقامت جبارين (2010) بإجراء دراسة للتعرف على وجهة نظر طلبة البكالوريوس في جامعة القدس نحو برنامج العمل التطوعي، وتكون مجتمع البحث من طلبة مستوى سنة ثانية إلى مستوى سنة رابعة في ضوء متغيرات الجنس، مكان السكن، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، العمر والحالة الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (513) طالب وطالبة للعام الدراسي (2010/2009)، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة أن غالبية الطلبة ينظرون نظرة إيجابية إلى برنامج العمل التطوعي في جامعة القدس. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو برنامج العمل التطوعي تعزى إلى متغيرات: الجنس، الدين، المعدل التراكمي، والكلية في جميع المجالات، وكان الاستنتاج الهام لهذه الدراسة هو أن العنصر الديني يلعب دوراً حاسماً في التطوع، إذ أن التطوع هو قيام الفرد من تلقاء نفسه بعمل ما، دون أن يكون هناك توقع لجزاء مادي أو دنيوي، وإنما طمعا في نيل رضا الله عز وجل، وكسب الأجر والثواب. وقد أوصت الدراسة أهمية قيام الجامعة القيام ببرامج تطوعية من شأنها زيادة إقبال الفئات الأقل تطوعاً من طلبة الجامعة وبالذات الإناث، وضرورة أن تتوفر بين أيدي الطلبة الأنظمة التي توضح حقوق المتطوع وواجباته وأدواره المتعددة في المؤسسة، وتقوية الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع على الإقبال على التطوع، سواء داخل الحرم الجامعي، أو في المؤسسات المختلفة في المجتمع المحلي.

وفي دراسة أخرى قام بها العمري وسعيد (2009)، هدفت التي إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية والعمل التطوعي في جامعة طيبة وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، من خلال التوصل إلى الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية في البيئة الجامعية الحالية، ومعرفة المعوقات التي تحول دون إقامة مثل هذه الأنشطة ومشاركة الطالبات فيها، ومعرفة التأثير المتوقع لوسائل وتقنيات التعليم على ممارسة الطالبات للأنشطة الجامعية والتي تجعل البيئة الجامعية جاذبة لهن. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان مفتوح، وتكونت عينة الدراسة من فئتين: الفئة الأولى (230) طالبة من طالبات كليات البنات بجامعة طيبة من مختلف التخصصات العلمية والأدبية ومختلف المراحل الدراسية. والفئة الثانية (23) عضواً من الإدارة العليا للأنشطة الطلابية بجامعة طيبة والقائمت على الأنشطة في الكليات المختلفة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن نسبة الطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية عالية جداً (85%)، كما أن واقع مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة. أما أبرز المعوقات فكانت ضعف عوامل الجذب وروتينية الأنشطة والأعمال التطوعية وعدم تنوعها، وعدم وجود أماكن مخصصة لأعمال التطوع وعدم وجود التحفيز الكافي.

دراسة رحال (2007) هدفت إلى معرفة أسباب قلة المشاركة الشبابية الفاعلة في الأعمال التطوعية في فلسطين حيث أظهرت أن العمل التطوعي في فلسطين تراجع بدرجة كبيرة مع تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويعود السبب إلى تراجع القيم الإيجابية، وعدم اهتمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية على اختلافها بتعميق هذه القيمة لدى الأبناء وأن الظروف الاقتصادية الصعبة السائدة، وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية أدت إلى ضعف العمل التطوعي في فلسطين، كما أن بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع كالتقليل من شأن الشباب والتميز بين الرجل والمرأة من العوامل السلبية التي أدت إلى تراجع العمل التطوعي، وأن هناك ضعفاً في الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في

العمل التطوعي، وهذا ناتج عن عدم الاهتمام بالعمل التطوعي كقيمة إنسانية وإيجابية يجب المحافظة عليها وتجديدها مجتمعياً.

أما دراسة غنام (2007) المعنونة الجمعيات الخيرية ودورها في تنمية وتطوير العمل التطوعي في محافظة الخليل، والتي استخدم فيها المنهج الوصفي، وكانت عينة دراسته عشوائية بسيطة من (20) جمعية ويعمل بها (140) متطوعاً وقد أظهرت الدراسة أن الدور التطوعي للجمعيات يواجه العديد من المعوقات على رأسها الاحتلال الذي يهاجم الجمعيات ويغلقها، ويعمل على تقليص مواردها المالية بدعوى مكافحة الإرهاب، وخصوصاً أن الجمعيات تعتمد على الدعم الخارجي والمعيق الآخر ضعف ثقافة التطوع والترويج له وأوصت الدراسة الجمعيات بفتح مشاريع استثمارية جديدة، وتوسيع القائم منها من أجل توفير المال اللازم لتطوير دورها التطوعي والحد من الاعتماد على المساعدات الخارجية

أما دراسة أبو الدنين (2006) فقد هدفت الباحثة إلى التعرف على اتجاهات أهالي محافظة بيت لحم نحو العمل التطوعي وعلاقتها ببعض المتغيرات، بالإضافة إلى الوقوف على أهم مظاهر اتجاهات أهالي محافظة بيت لحم نحو العمل التطوعي، وتكونت عينة الدراسة من (200) مواطن ومواطنة، اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية، أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أهالي محافظة بيت لحم نحو العمل التطوعي تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والحالة الاجتماعية، وكذلك السكن، وأيضاً وجود فروق جوهرية في اتجاهات أهالي محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء اتحاد خاص بالمتطوعين يشرف على تدريبهم وتوزيع المهام عليهم وينظم طاقاتهم، دعم المؤسسات والهيئات التي تعمل في المجال التطوعي مادياً ومعنوياً، مما يمكنها من تأدية رسالتها وزيادة خدماتها، تكريم المتطوعين الشباب ووضع برنامج امتيازات وحوافز لهم.

وقام الشهراني (2006) بإعداد دراسة بعنوان (العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع) تهدف إلى معرفة العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع، من خلال مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي، والتعرف إلى خصائص المتطوعين ودوافعهم للالتحاق بالعمل التطوعي، وعلاقة ذلك بأمن المجتمع وسلامته، إضافة إلى بيان أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي، ودوافعه وأهدافه والقوانين المنظمة له. شملت الدراسة عينة قوامها (212) متطوعاً من العاملين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى نتائج تشير إلى أن جميع الأدوار الأمنية التي يقوم بها المتطوعين هي أدوار هامة جداً كالإسهام في مكافحة التسول، ومساعدة المعوزين على مواجهة الفقر، والإسهام في وقاية أسر وأطفال نزلاء السجون من التشرد والانحراف والوقاية من الجريمة وأخطار المخدرات، ومساعدة المجتمع في مواجهة الكوارث، مثل: الحريق، والسيول، والانفجارات، ومساعدة الأجهزة الأمنية في تقصي المجرمين والإبلاغ عن المشبوهين.

دراسة الباز (2005) بعنوان: معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المملكة العربية السعودية والتي طبقت على (163) مبحوثاً من الشباب من طلبة الجامعة في مدينة الرياض، وكانت النتيجة التعارض بين أوقات العمل والدراسة، واعتقاد البعض بأنه مضيعة للوقت والجهد، والشعور باليأس مع إمكانية تغيير الواقع، العادات والتقاليد والإشاعات، والبحث عن الكسب المادي.

وهناك دراسة أخرى للسبيعي (2004) عن العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة بجامعة الملك سعود وكان من أهم نتائج الدراسة أن نسبة الطلبة أفراد الدراسة غير المشاركين في الأعمال التطوعية عالية جداً حيث تراوحت نسبة الطلبة غير المشاركين فيها 65%، وأن واقع مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود ضعيف بصفة عامة. وأن الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية

حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (8.81)، يليه في المرتبة الثانية الأنشطة الرياضية بمتوسط عام (5.84)، وجاءت الأنشطة الثقافية في المرتبة الأخيرة بمتوسط عام (3.50). وكانت أهم التوصيات توجيه جهود إدارة الجامعة نحو رفع مستوى مشاركة الطلبة في جميع الأنشطة الطلابية والأعمال التطوعية على اختلافها وتنوعها؛ نظراً لأهميتها في نمو شخصياتهم المتكامل وضرورة الاهتمام بالعوامل التي عبر عنها أفراد الدراسة والتي تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة المتنوعة ومن أهمها: توفير المستلزمات من الأجهزة المناسبة والأماكن المخصصة لعمل المتطوعين.

دراسة حرب (2002) هدفت إلى معرفة أسباب تراجع العمل التطوعي في فلسطين وكانت نتائجها عدم وضوح دور وزارة الشؤون والمنظمات الأهلية، وأثر الشعور بالاغتراب عن الواقع الحالي وأيضاً زيادة الضغوط للتوجه إلى العمل التطوعي ومؤسساته، وغياب جدية هذه المؤسسات بالعمل التطوعي، وكذلك ضعف روح الانتماء المؤسسي.

أما القعيد (1997) فأعدّ دراسة بعنوان: (وسائل استقطاب المتطوعين والانتفاع بجهودهم) تهدف إلى دراسة ظاهرة التطوع كظاهرة مصاحبه لحركة المجتمع الإنساني، مع التركيز على طرق استقطاب المتطوعين للهيئات الخيرية والجهات الحكومية، وطرق المحافظة عليهم والاستفادة القصوى من خدماتهم. وتطرق إلى أهمية العمل التطوعي ودوافعه، والبيئة العملية المناسبة لمشاركة المتطوعين، واعتمد على الدراسات الأجنبية وتوظيفها بما يتواءم مع بيئة المجتمع السعودي من حيث أن أهم دافع للعمل التطوعي هو الرغبة في الحصول على الأجر والثواب، والرغبة في تحقيق الذات، والتعلم واكتساب المعارف الجديدة والنمو الشخصي، والرغبة في شغل أوقات الفراغ، وتلبية حاجة فطرية لدى الإنسان وهي الرغبة في الاتصال بالآخرين، واحترام الذات وتقديرها.

وفي دراسة حماد (1995) حول أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى مشاركة الشباب في العمل التطوعي الأردني، والتي هدفت إلى تحديد اثر بعض المتغيرات الاجتماعية

والاقتصادية على مستوى مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي الأردني. حيث بلغت عينة الدراسة (279) شاباً أردنياً متطوعين في مؤسسات مختلفة. شكل منها مجتمع الجمعيات الخيرية 202 شاباً وشابة، وجائزة سمو ولي العهد (77) شاباً وشابة. خلصت الدراسة جملة من النتائج من ضمنها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس والدين والعمر ومكان الإقامة، ومفاهيم العمل التطوعي عند عينة الدراسة بينما لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الحالة الزوجية، والتعليم والدخل الشهري للأسرة والمهنة، ومفاهيم العمل التطوعي عند العينة، أما بالنسبة لاتجاه المتطوعين نحو العادات والتقاليد، كجزء من العمل التطوعي وعلاقتها باختلاف متغيرات الجنس والتعليم ومكان الإقامة، فلم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات، كذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين آراء الأهل والأصدقاء حول العمل التطوعي واختلاف متغيرات الجنس والدين لأفراد العينة.

ولإبراز النشاط التطوعي الخيري في المملكة العربية السعودية من خلال نشأة منظماتها وتطوراتها قام **عجوبة (1994)** بدراسة بعنوان (القاعدة التنظيمية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة العربية السعودية)، في المرحلة ما بين نشأة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية 1960م، ونهاية خطة التنمية الرابعة 1990م.. وتمخضت نتيجة دراسته عن أن المتطوعين كانوا يقدمون الخدمات ابتغاء مرضاة الله، وأن الأفراد والأسر الفقيرة استفادت من تلك الخدمات.

2.1.4.2 الدراسات العربية للمشاركة المجتمعية

هدفت دراسة **حنا (2013)** إلى التعرف على دور المشاركة المجتمعية في تعزيز الحكم الصالح، كما يدركها المواطنون الفلسطينيون في محافظة بيت لحم. وعالجت الدراسة موضوعها كظاهرة متعددة الأبعاد، وطبقت أداة الدراسة وهي الاستبانة على عينة بلغت (383) مواطناً ومواطنة من سكان

محافظة بيت لحم، واختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وكان من أهم الاستنتاجات التي خلصت لها الدراسة أن هناك إدراكاً لدى المواطنين الفلسطينيين، بأهمية المشاركة المجتمعية والحكم الصالح، إلى جانب زيادة وعي المرأة الفلسطينية، ومشاركتها المجتمعية بعامة، وفي محافظة بيت لحم بخاصة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: العمل على تعزيز مبادئ الحكم الصالح، وبخاصة المشاركة المجتمعية من خلال عمل ندوات ومؤتمرات تعنى بالممارسات والمضامين ذات العلاقة بالحكم الصالح، بحيث تدعم قيم الحكم الصالح لدى المواطنين الفلسطينيين عامة ولدى أهالي محافظة بيت لحم بخاصة، وضرورة إقامة نظام للشكاوي المرفوعة ضد أي انتهاك لحقوق الأفراد، وإقامة مشاريع تشجع المشاركة المجتمعية، وتضمن دمج جميع فئات المجتمع، هذا بالإضافة إلى ضرورة إدخال قيم الحكم الصالح في المناهج التعليمية الفلسطينية.

في دراسة قامت بها **القدومي (2008)** بهدف توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي والعلاقة بينهما، وتسليط الضوء على لجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس، ومن بين النتائج أن هناك رغبة وتوجه إيجابي لدى السكان نحو المشاركة المجتمعية، وأن السكان يتفهمون طبيعة الأنشطة التي تقوم بها اللجان، ويشركون فيها وأن الدافع وراء انضمامهم للجان، هو زيادة خبرتهم الحياتية وتنميتها، وتعزيز الانتماء، والعمل الجماعي زيادة الثقة بالنفس، وتنمية العلاقات العامة بالإضافة إلى شغل أوقات فراغهم في أعمال مفيدة، كما أن العمل في المجال التطوعي من وجهة نظر بعض مسؤولي البرامج المجتمعية لا يعتمد على متغير العمر والجنس؛ لأن الانتساب متاح للذكور والإناث على حد سواء، وأن الأهم في العمل التطوعي هو الالتزام بالعمل والقدرة على العطاء والتعليم والاستعداد والرغبة في تطوير الشخصية.

دراسة **أسعد (2005)** حول دور الهيئات المحلية في فلسطين في تعزيز المشاركة وإحداث التنمية السياسية، تركزت هذه الدراسة حول أهمية تعزيز المشاركة والتنمية بكافة أوجهها السياسية والاقتصادية

والاجتماعية، وعلى دورها في عملية البناء الديمقراطي، والتمثيل السياسي، والمشاركة بين جمهور المواطنين، والهيئات المحلية، والحكومة المركزية. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومن أهمها ضرورة ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية، من أجل بناء حكم صالح مبني على الديمقراطية وسياسة المشاركة في الهموم والطموحات.

2.4.2 الدراسات الأجنبية:

1.2.4.2 الدراسات الأجنبية للعمل التطوعي

دراسة (Klizing, 2011) حول العمل التطوعي في الجامعات الأوروبية، دعت الباحثة إلى ضرورة التشجيع على العمل التطوعي في الجامعات الأوروبية، حيث أن مجال التطوع لازال تقليدياً في أوروبا على الرغم من وجود دعوات للعمل التطوعي في بعض الجامعات، لرسم خارطة للحالة الراهنة للبحوث عن العمل التطوعي في أوروبا وللمساهمة في نقل المعرفة وتبادلها بين النظرية والممارسة. وفي دراسة حول (تطوع العائلة والشباب في القطاع غير الربحي (Ahrenhold, 2003) ظهر وجود أدلة قوية لدعم الشباب على التطوع حيث الآثار الايجابية المترتبة على العمل التطوعي للشباب. كما ظهر بأن العمل التطوعي يصب في مصلحة الأسرة والمنظمات غير الربحية التي يتطوع من خلالها الأفراد.

وجاءت دراسة (Mytkowski, 2003) حول إقبال الشباب على العمل التطوعي في بولندا لوضع برامج للشباب لجعلهم يقبلون على العمل التطوعي. حيث توصلت الدراسة إلى أن العمل التطوعي سيساهم في إكسابهم القدرات الشخصية والاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس.

في دراسة (Naylov, 1976) بينت بان دوافع المتطوعين تختلف باختلاف المرحلة العمرية، فالشباب يشاركون في العمل التطوعي بدافع اكتساب معارف جديدة والتعرف على الآخرين، بينما متوسطي الأعمار يشاركون بدافع البحث عن أنشطة تخلصهم من الروتين والملل الذي يجدونه في أعمالهم الرسمية. أما المسنون فدافعهم للعمل التطوعي الوطني هو البحث عن ادوار جديدة لهم في الحياة تعوضهم عن أدوارهم السابقة، كما أشارت الدراسة إلى أن أكثر الأفراد مشاركة في العمل التطوعي هم الأفراد الذين يتميزون بصفات التفاؤل والمرونة والشجاعة والحماس (Naylov, 1976).

2.2.4.2 الدراسات الأجنبية للمشاركة المجتمعية

أما دراسة (Wright, 2008) بعنوان "قيادة ومشاركة الشباب لمبادرات شبابية لتنمية المجتمع"، فقد أجريت الدراسة في الحي المركزي في مدينة سان فرانسيسكو على (15) مبحوثاً. وبعد أن تم جمع البيانات من خلال المقابلات، والمجموعات البؤرية، والملاحظة، تلخصت نتائج الدراسة بأربعة أبعاد. أولاً: أن الشباب تعلموا من خلال التطبيق العملي. ثانياً: أن الشباب تمكنوا من توظيف تحليلهم لتطبيق عملهم وأفكارهم (تعزيز مهارات التحليل والتفكير العليا) ثالثاً: كان لعمل الشباب بطريقة تشاركية في قيادتهم لعملهم وبالتعاون مع مجتمعهم والتنسيق مع الكبار أثر إيجابي، حيث تطورت المهارات القيادية لدى الشباب بشكل فعال. رابعاً: مشاركة الشباب في عمليات اتخاذ القرار، ومنحهم بعض السلطة كان لها أيضاً أثر إيجابي في بناء القدرات والمهارات القيادية لدى الشباب.

وفي دراسة (Cicognani, 2007) بعنوان "المشاركة المجتمعية والشعور بالمسؤولية اتجاه المجتمع والرفاه الاجتماعي"، ركزت الدراسة على العلاقة بين المشاركة المجتمعية والرفاه الاجتماعي على عينة من طلبة في كل من جامعة ايطاليا وأمريكا وإيران، شملت 200 طالب ايطالي و(125) طالبا أمريكيا و(214) طالبا إيرانياً.

وخلصت النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين المشاركة المجتمعية والشعور بالانتماء وحالة الرفاه الاجتماعي التي يشعر بها الفرد. وأفادت النتائج أن رغم مستوى المشاركة كان متفاوتاً بين بلد وآخر، إلا أن المشاركة وفرت فرصاً شجعت لنمو العلاقات الاجتماعية في أطر مختلفة، وزادت من الشعور بالانتماء والهوية في المجتمع؛ مما أدى إلى حالة من الرفاه الاجتماعي للفرد. ورغم أن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية اختلفت بين طلبة كل جامعة إلا أن المحصلة النهائية للدراسة أكدت أهمية دور المشاركة المجتمعية في النماء والشعور بالمسؤولية المجتمعية. وقد أظهرت البيانات بأن حالة الرفاه الاجتماعي بين الطلبة الأمريكيين كانت أفضل من باقي أفراد العينة وقد يعزى ذلك لدعم العائلة. ومع اختلاف نماذج المشاركة المجتمعية بين المبحوثين إلا أنه كانت هناك علاقة إيجابية واضحة بينها وبين الشعور بالرفاه الاجتماعي. وكانت أهم التوصيات وجود حاجة لمزيد من البحث في الخصائص النوعية لنماذج المشاركة المجتمعية، والرفاه الاجتماعي، لإلقاء الضوء على العمليات، والآليات المختلفة التي تهم وتشغل هذه الظاهرة، مثل التركيز على نوع محدد من المشاركة المجتمعية، وليس المشاركة بشكل عام.

وفي دراسة أخرى أجراها (Zalusky, 1988) بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية والسلوك العاطفي لدى متطوعين في سن المراهقة". هدفت الدراسة إلى فحص المسؤولية الاجتماعية والسلوك العاطفي لدى متطوعين خلال مرحلة المراهقة، وقد اختارت الدراسة عينة من المراهقين المسؤولين اجتماعياً، وقد بلغ حجم العينة (45) متطوعاً في الصف الرابع الإعدادي، تم استخدام عدد من الاستبانات كأدوات للدراسة، وطبقت استبانة لكل من الاستقلال الذاتي، والمسؤولية الاجتماعية والمشاركة العاطفية، وتضمين الأسرة في المصلحة المشتركة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن مواقف المسؤولية الاجتماعية كانت مرتبطة بالسلوك العاطفي لدى المراهقين على نحو إيجابي، وأن الإناث أظهرن مسؤولية اجتماعية سلوكاً عاطفياً أكثر من الذكور.

3.4.2 تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة منها

حرصت الباحثة على أصالة الدراسة التي تقوم بها بدافع من الشعور بالمسؤولية، ولأهمية موضوعها كعامل مهم في تحقيق التنمية البشرية، الخطوة الأولى نحو تحقيق التنمية المستدامة وبناء الوطن، إذ قدمت الباحثة في هذا الفصل عدداً من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وكان ذلك حصيلة معاناة في البحث في المكتبات المحلية والعربية، والعالمية، ولاحظت الباحثة أن عدد الدراسات المتعلقة بمفهوم العمل التطوعي كان كبيراً، وبالمقابل كان عدد الدراسات المتعلقة بمفهوم المشاركة المجتمعية أقل بكثير، وبذلك اقتصر فقط على ثلاث دراسات محلية، وثلاث دراسات أجنبية، وكان من الملاحظ أن الدراسات الأجنبية المتعلقة بالعمل التطوعي لا بأس بها، حيث أن استطلاع الأدبيات المتعلقة بالعمل التطوعي يؤكد أنه موضوع ذو توجه فكري وتربوي، ويعتبر من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، واستغلال طاقات الشباب، وبذلك لم تتعرض أي من الدراسات السابقة لموضوع العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لطلبة الجامعات- حسب اطلاع الباحثة- لتكون الدراسة الحالية الأولى في موضوعها.

قدمت الدراسات السابقة مساعدة كبيرة للباحثة في دراستها، فيما يتعلق بتحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها وأهميتها، ومجمل الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، وقد قامت الباحثة بمناقشة تلك الدراسات من خلال محاور ثلاثة:

1. مجال العينة وحجمها: تناولت غالبية الدراسات المتعلقة بالعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

ومؤسسات المجتمع المدني عند اختيار عينة الدراسة، وقد وجدت الباحثة تبايناً واضحاً في حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، إذ بلغ أصغر حجم عينة (67) عاملاً في دراسة (أقظم، 2014) و(125) عاملاً في دراسة (البو، 2010)، بينما كان أكبر حجم عينة طبقية عشوائية في دراسة (قدومي، 2008) إذ بلغت (943) طالباً وطالبة ودراسة (جبارين، 513) طالباً وطالبة.

2. أدوات الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في استخدام أداة الدراسة (الاستبيان) مثل: دراسة (حجازي، 2011)، ودراسة (جبارين، 2010)، ودراسة (اشتيه، 2013)، ودراسة (البو، 2010)، ودراسة (رحال، 2007)، ودراسة (الخدام، 2012)، ودراسة (الزيود والكبيسي، 2014)، ودراسة (حماد، 1995)، ودراسة (Klizing، 2011)، ودراسة (Zalusky، 1988)، ودراسة (العمري وسعيد، 2009)، ودراسة (السيبي، 2004)، ودراسة (حنا، 2013)، بينما استخدمت دراسات أخرى أكثر من أداة منها المقابلة مثل: دراسة (أقظم، 2014)، ودراسة (قدومي، 2008)، ودراسة (Wright، 2008).

3. النتائج والتوصيات: أكدت نتائج جميع الدراسات التي تناولت مفهوم العمل التطوعي أو المشاركة المجتمعية كعامل مستقل، أن هناك علاقة إيجابية بينها، وبين المتغيرات التابعة له، إضافة إلى وجود تأثير إيجابي على المتغيرات التابعة في الدراسة، وأوصت الدراسات جميعها بضرورة دعم المؤسسات العاملة في مجال العمل التطوعي، وتوفير الأموال اللازمة لها، وتطوير القوانين التي تنظم العمل التطوعي، وحث المواطنين على المشاركة بالعمل التطوعي من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وضرورة العمل على ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية من أجل بناء حكم صالح مبني على الديمقراطية، وسياسة المشاركة في الهموم والطموحات، وتوسيع دائرة المشاركة العامة لأفراد المجتمع وخصوصا التركيز على فئة الشباب ودورها في صياغة القرارات واتخاذها.

ويمكن الإشارة إلى بعض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، كما يأتي:

أ) أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. استخدام العمل التطوعي كمتغير مستقل في الدراسة الحالية، كما في الدراسات السابقة.
2. استخدام المنهج الكمي الوصفي التحليلي، وهذا ما تم استخدامه في كافة الدراسات السابقة.

3. استخدام مقياسين في الدراسة الحالية الأول: يتعلق بالعمل التطوعي، والثاني: يتعلق بالمشاركة المجتمعية.

(ب) أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. تركيز الدراسة الحالية على أهمية العمل التطوعي في تنمية المشاركة المجتمعية.
2. أهم ما يميز الدراسة الحالية هو تطبيقها على عينة من طلبة الجامعة لتكون الأولى فلسطينياً وعربياً فيما تعلم الباحثة، والتي تتناول موضوع أثر العمل التطوعي في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، ولم تقف الباحثة على أي دراسة سابقة تناولت هذا الموضوع.
3. شمل مجتمع العينة جميع طلبة البكالوريوس في جامعة القدس، واستخدمت العينة التطبيقية العشوائية.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

1.3 مقدمة

يستعرض هذا الفصل منهجية الدراسة، وأدواتها التي اختارتها الباحثة لإجراء دراستها، وكذلك مجتمع الدراسة الذي أجرت عليه الباحثة الدراسة، وعينة الدراسة وخصائصها، والطريقة التي اتبعتها الباحثة للتأكد من صدق أداة الدراسة، وكيفية التحقق من ثبات الأداة، وطريقة المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

2.3 منهج الدراسة

استناداً إلى طبيعة الدراسة وأهدافها استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة، من حيث رصد وتحليل واقع مشكلة الدراسة في الوقت الحاضر، وكما هي في الواقع من خلال وصفها، وتفسيرها، والتنبؤ بها، وهو المنهج المناسب والأفضل - في رأي الباحثة - لمثل هذه الدراسات.

3.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس للعام الدراسي 2016/2017، البالغ عددهم (9032) طالباً وطالبة.

4.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بحيث تكون ممثلة لمجتمعها بالاعتماد على الأسس الإحصائية لاختيار العينات بالطريقة الطبقيّة العشوائية، طبقية من حيث متغيري السنة الدراسية والجنس، وتكونت العينة من (369) طالباً وطالبة، وقد تم حساب حجم عينة الدراسة بنسبة خطأ مقدارها (5%) من مجتمعها باستخدام موقع حساب العينات www.surveysystem.com، وذلك كما هو واضح في ملحق رقم (4) وقد اختيرت عينة الدراسة من طلبة الجامعة بحرم الجامعة الرئيس-أبو ديس عشوائياً. ويوضح الجدول رقم (1.3) توزيع مجتمع الدراسة والعينة وفقاً لمتغيري السنة الدراسية والجنس.

جدول رقم (1.3). توزيع مجتمع الدراسة والعينة وفقاً لمتغيري السنة الدراسية والجنس

السنة الدراسية	مجتمع الذكور	مجتمع الإناث	عينة الذكور	عينة الإناث
أولى	742	742	30	30
ثانية	848	1187	35	48
ثالثة	853	1073	35	44
رابعة فأعلى	1581	2006	65	82

ويوضح الجدول رقم (2.3) الخصائص الديمغرافية للعينة.

جدول رقم (2.3)-أ: خصائص العينة الديمغرافية

القيم الناقصة	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات
-	الجنس		
	44.7	165	ذكر
	55.3	204	أنثى

جدول رقم (2.3)-ب: خصائص العينة الديمغرافية

القيم الناقصة	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات
60	المعدل التراكمي		
	12.9	40	-70
	64.4	199	84-70
	22.7	70	+85
-	السنة الدراسية		
	16.3	60	أولى
	22.5	83	ثانية
	21.4	79	ثالثة
	39.8	147	رابعة فأعلى
-	مكان السكن		
	36.6	135	مدينة
	54.7	202	قرية
	6.5	24	مخيم
	2.2	8	بادية
6	الكلية		
	53.4	194	آداب
	46.6	169	علوم

5.3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (2.3) خصائص العينة الديمغرافية وفقاً لمتغيرات: الجنس، والمعدل التراكمي، والسنة

الدراسية، ومكان السكن، والكلية، وذلك كما يلي:

1.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.3) أن 44.7% من أفراد العينة ذكور، مقابل 55.3% منهم من الإناث.

2.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المعدل التراكمي:

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (2.3) أن المعدل التراكمي لدى 12.9% من الطلبة تحت 70، وكان تحصيل 64.4% منهم 70-84، وكانت المعدلات التراكمية لدى 22.7% منهم فوق 85.

3.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير السنة الدراسية:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.3) أن 16.3% من الطلبة كانوا في السنة الدراسية الأولى، 22.5% ثانية، 21.4% ثالثة، وكان 39.8% منهم في السنة الدراسية الرابعة فأعلى.

4.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير مكان السكن:

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.3) أن 36.6% من أفراد العينة من سكان المدن، 54.7% من سكان القرى، 6.5% من سكان المخيمات، وكان 2.2% منهم من سكان البادية.

5.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الكلية:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.3) أن 53.4% ممن شملتهم العينة من كلية الآداب، وكان 46.6% منهم من كلية العلوم.

6.3 أسلوب جمع البيانات وأداتها

استخدمت الدراسة الحالية أسلوب المسح بالعينة، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وبالرجوع إلى الأدبيات السابقة، ولفحص موضوع العمل التطوعي وعلاقته في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة

القدس، طورت الباحثة استبانة، وتم تعديلها بناءً على طلب توجيهات ثمانية محكمين بتخصصات علمية مختلفة في العلوم الانسانية (الملحق رقم (2)، والملحق رقم (3)).

تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية، ضم القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين من حيث: الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن، والكلية، والمعدل التراكمي، في حين ضم القسم الثاني مقياس العمل التطوعي الذي تكون من (20) فقرة، وضم القسم الثالث مقياس المشاركة المجتمعية الذي تكون من (20) فقرة، علماً بأن طريقة الإجابة عن أداة الدراسة تركزت في الاختيار من سلم خماسي، على نمط ليكرت (Likert Scale)، وذلك كما يأتي: أوافق بشدة، أوافق، بين بين، لا أوافق، ولا أوافق بشدة، وبذلك تحوي الدراسة الحالية متغيراً مستقلاً هو العمل التطوعي، وتحوي الدراسة متغيراً تابعاً هو المشاركة المجتمعية، كما تشمل الدراسة المتغيرات المستقلة الثانوية الآتية: الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن، والكلية، والمعدل التراكمي، وذلك كما هو واضح في الملحق رقم (3).

1.6.3 صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا عدداً من الملاحظات حولها وتم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلها النهائي، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، تم التحقق من الصدق بحساب التحليل العائلي (Factor Analysis) لفقرات الأداة وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.3-4.3).

جدول رقم (3.3): نتائج التحليل العائلي (Factor Analysis) لفقرات مقياس العمل التطوعي

الرقم	الفقرات	درجة التشبع
1.	من الضروري مشاركة الطلبة في العمل التطوعي الجامعي	0.60
2.	هناك جدوى من العمل التطوعي الجامعي	0.60
3.	كطالب جامعي يهمني القيام بالأعمال التطوعية الجامعية	0.57
4.	اعرف الكثير عن العمل التطوعي في الجامعة والغاية منه	0.63

0.42	العمل التطوعي الجامعي واجب على كل طالب	5.
0.62	لدي تصور واضح عن موضوع العمل التطوعي الجامعي	6.
0.45	لا توجد خطة واضحة للعمل التطوعي الجامعي	7.
0.67	مفهوم العمل التطوعي الجامعي غامض وغير واضح في ذهن أغلبية الطلبة	8.
0.49	يفكر الطلبة بالجانب المادي من العمل التطوعي الجامعي	9.
0.45	العمل التطوعي الجامعي مضيعة للوقت	10.
0.89	فكرة العمل التطوعي الجامعي غير مقبولة لدى الكثيرين من الطلبة	11.
0.76	عدم توفر الحوافز المعنوية لا تشجعني على التطوع الجامعي	12.
0.68	أحرص على مشاركة زملائي الطلبة في الأعمال التطوعية الجامعية	13.
0.54	من الضروري أن يقضي الطلبة جزءاً من وقتهم في الأعمال التطوعية الجامعية	14.
0.57	أشجع زملائي الطلبة على القيام بالعمل التطوعي الجامعي	15.
0.69	اكتشفت نفسي في العمل التطوعي الجامعي	16.
0.52	العمل التطوعي الجامعي أضاف لي خبرات جديدة	17.
0.62	حتى الآن لا أعرف الهدف من العمل التطوعي الجامعي	18.
0.52	يتعامل القائمون على العمل التطوعي الجامعي بمهنية	19.
0.81	انتظر الانتهاء من العمل التطوعي الجامعي بفارغ الصبر	20.

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3.3) أن التحليل العاملي لأغلبية فقرات أداة الدراسة دال إحصائياً، وتتمتع بدرجة مقبولة من التشبع، وأنها تشترك معاً في قياس العمل التطوعي كما يدركه طلبة جامعة القدس، في ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

جدول (4.3): نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات مقياس المشاركة المجتمعية

الرقم	الفقرات	درجة التشبع
1.	أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي	0.74
2.	أعطي القضايا المجتمعية قدراً من الأهمية	0.73
3.	علي أن أكون إنساناً مهتماً بما يجري في مجتمعي	0.56
4.	المحافظة على الأماكن العامة واجب الحكومة وحدها	0.60
5.	أهتم بالآخرين في مجتمعي	0.64
6.	لكل شخص الحق في أن يعبر عن رأيه حتى لو كان لمعظم الناس رأي آخر	0.61

0.48	7. أشعر أنني قريب من أبناء مجتمعي بغض النظر عن مستوى تعليمهم، ثروتهم، دينهم، أو وجهات نظرهم السياسية
0.96	8. يهمني حضور الندوات التي تعنى بالأمور المجتمعية
0.64	9. من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة من يهمله أمرهم
0.59	10. أحرص على مشاركة أبناء مجتمعي في مناسباتهم المختلفة
0.53	11. تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن
0.50	12. أشارك أبناء مجتمعي في حل المشاكل التي تواجههم
0.53	13. لدي القدرة في التأثير على الآخرين في القضايا المجتمعية
0.41	14. أحاول أن أتصرف بالطريقة الصحيحة في مجتمعي
0.60	15. مناقشة المشاكل المجتمعية وتبادل الرأي فيها يعمل على حلها
0.63	16. أشعر بالارتياح عندما أشارك الآخرين في عمل مجتمعي
0.78	17. كل فرد يستطيع أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه
0.55	18. بكل الأحوال لا يوجد لإنسان مثلي أي تأثير في مجتمعي
0.86	19. إن المشاركة المجتمعية هي السبيل الأفضل لتمكين أبناء مجتمعي من تفهم بعضهم البعض
0.52	20. تعتبر المشاركة المجتمعية شكلاً من أشكال المسؤولية الاجتماعية

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (4.3) أن التحليل العاملي لأغلبية فقرات أداة الدراسة دال إحصائياً، وتتمتع بدرجة مقبولة من التشبع، وأنها تشترك معاً في قياس المشاركة المجتمعية كما يدركها طلبة جامعة القدس، في ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

2.6.3 ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول رقم (5.3).

جدول (5.3): نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها

المختلفة

رقم	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	قيمة Alpha
1.	العمل التطوعي	20	0.81
2.	المشاركة المجتمعية	20	0.82
	الدرجة الكلية	40	0.85

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (5.3) أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

7.3 المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد جمع بيانات الدراسة قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وأدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة (5) درجات، وأوافق (4) درجات، وبين بين (3) درجات، ولا أوافق درجتين، ولا أوافق بشدة درجة واحدة، وذلك في الفقرات الموجبة، وعكست في الفقرات السالبة، بحيث كلما ازدادت الدرجة ازداد مستوى إدراك الطلبة لأهمية العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية والعكس صحيح.

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية:

1- اختبار ت (t.tes).

2- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance).

3- معامل الانحدار المعياري (Standardized regression).

4- التحليل العاملي (Factor analysis).

5- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

تم ذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولفهم نتائج الدراسة يمكن الاستعانة بمفتاح المتوسطات الحسابية كما هو واضح في الجدول رقم (6.3).

جدول (6.3): مفتاح المتوسطات الحسابية.

المتوسط الحسابي	درجة إدراك أهمية العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية
2.33-1	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
5-3.68	عالية

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، حول العمل التطوعي وعلاقته في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وأهدافها واختبار فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.2.4. السؤال الأول: ما مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (1.4).

جدول (1.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى

إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس.

الوزن النسبي (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
65.2	0.50	3.26	369	مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.4) أن مستوى إدراك طلبة جامعة القدس لأهمية العمل التطوعي كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المستوى (3.26)، وبلغ الوزن النسبي له 65.2%.

2.2.4. السؤال الثاني: ما مؤشرات العمل التطوعي كما يدركه طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات العمل التطوعي كما يدركه طلبة جامعة القدس مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2.4)

جدول رقم (2.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات العمل

التطوعي كما يدركه طلبة جامعة القدس مرتبة حسب الأهمية

الوزن النسبي (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشرات العمل التطوعي	رقم الفقرة
83.4	0.93	4.17	من الضروري مشاركة الطلبة في العمل التطوعي الجامعي	
77.8	0.97	3.89	هناك جدوى من العمل التطوعي الجامعي	
74.0	0.98	3.70	كطالب جامعي يهمني القيام بالأعمال التطوعية الجامعية	
72.0	1.03	3.60	أشجع زملائي الطلبة على القيام بالعمل التطوعي الجامعي	
71.8	0.99	3.59	من الضروري أن يقضي الطلبة جزءاً من وقتهم في الأعمال	

			التطوعية الجامعية
70.2	1.08	3.51	العمل التطوعي الجامعي واجب على كل طالب
70.2	1.04	3.51	أحرص على مشاركة زملائي الطلبة في الأعمال التطوعية الجامعية
69.4	1.06	3.47	عدم توفر الحوافز المعنوية لا تشجعني على التطوع الجامعي
68.2	1.00	3.41	فكرة العمل التطوعي الجامعي غير مقبولة لدى الكثيرين من الطلبة
68.0	1.12	3.40	العمل التطوعي الجامعي أضاف لي خبرات جديدة
67.8	1.11	3.39	اكتشفت نفسي في العمل التطوعي الجامعي
67.4	1.04	3.37	مفهوم العمل التطوعي الجامعي غامض وغير واضح في ذهن أغلبية الطلبة
67.0	1.05	3.35	لدي تصور واضح عن موضوع العمل التطوعي الجامعي
66.0	1.00	3.30	لا توجد خطة واضحة للعمل التطوعي الجامعي
64.8	1.02	3.24	يتعامل القائمون على العمل التطوعي الجامعي بمهنية
64.0	1.09	3.20	أعرف الكثير عن العمل التطوعي في الجامعة والغاية منه
62.6	1.12	3.13	يفكر الطلبة بالجانب المادي من العمل التطوعي الجامعي
60.8	1.25	3.04	انتظر الانتهاء من العمل التطوعي الجامعي بفارغ الصبر
57.8	1.28	2.89	حتى الآن لا أعرف الهدف من العمل التطوعي الجامعي
51.2	1.23	2.56	العمل التطوعي الجامعي مضيعة للوقت

يوضح الجدول رقم (2.4) مؤشرات العمل التطوعي كما يدركه طلبة جامعة القدس مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد الطلبة أنه من الضروري مشاركة الطلبة في العمل التطوعي الجامعي، وأن هناك جدوى من العمل التطوعي الجامعي، وأكدوا الطلبة أنه يهتم القيام بالأعمال التطوعية الجامعية، ويشجعون زملاءهم على ذلك، وأنه من الضروري أن يقضي الطلبة جزءاً من وقتهم في الأعمال التطوعية الجامعية، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول أعلاه.

3.2.4. السؤال الثالث: ما مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.4).

جدول (3.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
مستوى المشاركة المجتمعية	369	3.74	0.47	74.8

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (3.4) أن مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس كانت عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.74)، والوزن النسبي لها (74.8%).

4.2.4. السؤال الرابع: ما مؤشرات المشاركة المجتمعية كما يدركها طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات المشاركة المجتمعية كما يدركها طلبة جامعة القدس مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4.4).

جدول رقم (4.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات

المشاركة المجتمعية كما يدركها طلبة جامعة القدس مرتبة حسب الأهمية

رقم الفقرة	مؤشرات المشاركة المجتمعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
	أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي	4.11	0.97	82.2
	تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن	4.09	1.00	81.8
	لكل شخص الحق في أن يعبر عن رأيه حتى لو كان لمعظم الناس رأي آخر	4.06	0.98	81.2
	علي أن أكون إنساناً مهتماً بما يجري في مجتمعي	4.01	0.90	80.2
	تعتبر المشاركة المجتمعية شكلاً من أشكال المسؤولية الاجتماعية	3.92	0.98	78.4

77.8	0.90	3.89	أعطى القضايا المجتمعية قدراً من الأهمية
77.6	0.89	3.88	أحاول أن أتصرف بالطريقة الصحيحة في مجتمعي
77.2	0.98	3.86	إن المشاركة المجتمعية هي السبيل الأفضل لتمكين أبناء مجتمعي من تفهم بعضهم البعض
77.0	0.99	3.85	مناقشة المشاكل المجتمعية وتبادل الرأي فيها يعمل على حلها
76.4	1.05	3.82	كل فرد يستطيع أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه
75.4	0.93	3.77	اشعر أنني قريب من أبناء مجتمعي بغض النظر عن مستوى تعليمهم، ثروتهم، دينهم، أو وجهات نظرهم السياسية
74.2	1.06	3.71	أشعر بالارتياح عندما أشارك الآخرين في عمل مجتمعي
74.2	0.91	3.71	أحرص على مشاركة أبناء مجتمعي في مناسباتهم المختلفة
74.0	1.01	3.70	أهتم بالآخرين في مجتمعي
73.4	0.89	3.67	أشارك أبناء مجتمعي في حل المشاكل التي تواجههم
71.0	1.03	3.55	لدي القدرة في التأثير على الآخرين في القضايا المجتمعية
70.0	1.03	3.50	من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة من يهمله أمرهم
68.6	1.00	3.43	يهمني حضور الندوات التي تعنى بالأمور المجتمعية
58.4	1.24	2.92	بكل الأحوال لا يوجد لإنسان مثلي أي تأثير في مجتمعي
54.2	1.39	2.71	المحافظة على الأماكن العامة واجب الحكومة وحدها

يوضح الجدول رقم (4.4) مؤشرات المشاركة المجتمعية كما يدركها طلبة جامعة القدس مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد الطلبة أنهم يحبون القراءة عن تاريخ بلدهم، وأن تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن، وأن لكل شخص الحق في أن يعبر عن رأيه حتى لو كان لمعظم الناس رأي آخر، وأكد الطلبة أن عليهم الاهتمام بما يجري في المجتمع، وأن المشاركة المجتمعية شكل من أشكال المسؤولية الاجتماعية.

3.4 نتائج فرضيات الدراسة

1.3.4 الفرضية الرئيسة الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس وفقاً لمتغيرات: الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي.

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

1.1.3.4 الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5.4).

جدول رقم (5.4): نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
0.004	-2.865	369	0.54	3.18	165	ذكر
			0.45	3.33	204	أنثى

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (5.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α $(0.05 \geq)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، لصالح أفراد العينة الإناث، اللواتي كانت مستوى إدراكهن لأهمية العمل التطوعي أعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول أعلاه، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

2.1.3.4 الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6.4).

جدول (6.4): نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
آداب	194	3.29	0.45	361	0.828	0.408
علوم	169	3.24	0.55			

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (6.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

3.1.3.4 الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7.4).

جدول (7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق

في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
0.003	4.677	1.137	3.411	3	بين المجموعات
		0.243	88.721	365	داخل المجموعات
		-----	92.132	368	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (7.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α ($0.05 \geq$) في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (8.4).

جدول (8.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي

لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية

المقارنات	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة فأعلى
أولى		-0.14455	-0.04389	0.10185
ثانية			0.10066	0.24640*
ثالثة				0.14575
رابعة فأعلى				

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول رقم (8.4) أن الفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية كانت بين الطلبة في السنة الدراسية الثانية والرابعة فأعلى، لصالح طلبة السنة الثانية، الذين كان مستوى إدراكهم لأهمية العمل التطوعي أعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية في الجدول رقم (9.4).

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك أهمية العمل التطوعي

لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية
0.35	3.26	60	أولى
0.44	3.41	83	ثانية
0.51	3.31	79	ثالثة
0.55	3.16	147	رابعة فأعلى

4.1.3.4. الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (10.4).

جدول (10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance)

للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
0.012	3.691	0.904	2.713	3	بين المجموعات
		0.245	89.419	365	داخل المجموعات
		-----	92.132	368	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (10.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α ($0.05 \geq$) في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11.4).

جدول (11.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل

التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن

المقارنات	مدينة	قرية	مخيم	بادية
مدينة		0.14425*	0.28398*	0.24023
قرية			0.13973	0.09598
مخيم				-0.04375
بادية				

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول رقم (11.4) أن الفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن كانت بين الطلبة من سكان المدن وسكان المخيمات، لصالح الطلبة من سكان المدن، الذين كان مستوى إدراكهم لأهمية العمل التطوعي أعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن في الجدول رقم (12.4).

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك أهمية العمل التطوعي

لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن
0.49	3.37	135	مدينة
0.52	3.22	202	قرية
0.22	3.08	24	مخيم
0.26	3.13	8	بادية

5.1.3.4. الفرضية الفرعية الخامسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متغير المعدل التراكمي ومستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين متغير المعدل التراكمي ومستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (13.4).

جدول (13.4): نتائج معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين

متغير المعدل التراكمي ومستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس

المتغيرات	العدد	قيمة Beta	الدلالة الإحصائية
المعدل التراكمي* العمل التطوعي	369	0.014	0.804

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (13.4) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متغير المعدل التراكمي ومستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

2.3.4 الفرضية الرئيسة الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس وفقاً لمتغيرات: الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي.

1.2.3.4 الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (14.4).

جدول (14.4): نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية

0.064	-1.856	367	0.51	3.69	165	ذكر
			0.44	3.78	204	أنثى

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (14.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

2.2.3.4. الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (15.4).

جدول (15.4): نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
آداب	194	3.74	0.49	361	-0.146	0.884
علوم	169	3.75	0.45			

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (15.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

3.2.3.4. الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (16.4).

جدول (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
0.011	3.797	0.850	2.551	3	بين المجموعات
		0.224	81.753	365	داخل المجموعات
		-----	84.304	368	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (16.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ولإيجاد مصدر هذه الفروق، استخرج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (17.4).

جدول (17.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية

المقارنات	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة فأعلى
أولى		-0.24100*	-0.22249*	-0.12401
ثانية			0.01851	0.11699
ثالثة				0.09848
رابعة فأعلى				

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول رقم (17.4) أن الفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية كانت بين الطلبة في السنة الدراسية الأولى والثانية من جهة، وبين الطلبة في السنة الدراسية الأولى والثالثة من جهة أخرى، لصالح الطلبة في السنوات الأعلى (ثانية وثالثة) الذين كان مستوى المشاركة المجتمعية عندهم أعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية في الجدول رقم (18.4).

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة

جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولى	60	3.59	0.50
ثانية	83	3.83	0.42
ثالثة	79	3.81	0.48
رابعة فأعلى	147	3.71	0.47

4.2.3.4. الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (19.4).

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance)

للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
0.008	4.040	0.903	2.709	3	بين المجموعات
		0.224	81.595	365	داخل المجموعات
		-----	84.304	368	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (19.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α ($0.05 \geq$) في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ولإيجاد مصدر هذه الفروق، استخرج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (20.4).

جدول (20.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى

طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن

بادية	مخيم	قرية	مدينة	المقارنات
0.58407*	0.11116	0.03581		مدينة
0.54827*	0.07535			قرية

0.47292				مخيم
				بادية

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول رقم (20.4) أن الفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن كانت بين الطلبة من سكان المدن وسكان البادية من جهة، لصالح الطلبة من سكان المدن الذين كان مستوى المشاركة المجتمعية عندهم أعلى، وبين الطلبة من سكان القرى وسكان البادية من جهة أخرى، لصالح الطلبة من سكان القرى الذين كان مستوى المشاركة المجتمعية عندهم أعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن في الجدول رقم (21.4).

جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة

جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن
0.45	3.78	135	مدينة
0.48	3.74	202	قرية
0.41	3.67	24	مخيم
0.43	3.20	8	بادية

5.2.3.4. الفرضية الفرعية الخامسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متغير المعدل التراكمي ومستوى

المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين متغير المعدل التراكمي ومستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (22.4).

جدول (22.4): نتائج معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين

متغير المعدل التراكمي ومستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس

المتغيرات	العدد	قيمة Beta	الدلالة الإحصائية
المعدل التراكمي*المشاركة المجتمعية	369	-0.092	0.107

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (22.4) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متغير المعدل التراكمي ومستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

3.3.4. الفرضية الرئيسية الثالثة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية السابقة تم استخدام معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (23.4).

جدول (23.4): نتائج معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين

العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس

المتغيرات	العدد	قيمة Beta	الدلالة الإحصائية
-----------	-------	-----------	-------------------

0.000	0.358	369	العمل التطوعي*المشاركة المجتمعية
-------	-------	-----	----------------------------------

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (23.4) إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، بحيث كلما ازداد مستوى إدراك الطلبة لأهمية العمل التطوعي ازداد مستوى المشاركة المجتمعية عندهم، والعكس صحيح، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات

1.5 مقدمة

يعالج الفصل الحالي نتائج الدراسة واستنتاجاتها مع الأخذ بعين الاعتبار أسئلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها، إضافة لتحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة إن وجدت، وبلورة بعض التوصيات استناداً لنتائج واستنتاجات الدراسة.

2.5 ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها

1.2.5 ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1. ملخص نتائج السؤال الأول المتعلق بمستوى إدراك طلبة الجامعة لأهمية العمل التطوعي

أظهرت النتائج أن مستوى إدراك طلبة جامعة القدس لأهمية العمل التطوعي كان متوسطاً، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (نصر، 2013)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.26)، وبلغ الوزن النسبي لها (65.2%) والانحراف المعياري (0.50)، وترى الباحثة أنه بالرغم من عمق جذور العمل التطوعي في المجتمع الفلسطيني كجزء من تراثه وقيمه الإسلامية والإنسانية، إلا أن هناك

تقصير مترام في بث وتعزيز ثقافة التطوع في المجتمع الفلسطيني، وما تظهره النتائج لاحقاً الدور الفعال الذي تلعبه الجامعة في تعزيز هذا المفهوم لطلبة الجامعة خلال سنوات الدراسة وحتى التخرج، وتعزو الباحثة ذلك إلى انشغال الطلبة في الدراسة، والتقصير في عملية التنشئة الأسرية والاجتماعية في توجيه الطاقات البشرية منذ المراحل الأولى للحياة نحو التطوع لخدمة المجتمع، وتركز الأعمال التطوعية من خلال الأطر الحزبية في الجامعة، والتوجه بشكل عام نحو إصلاح الخلل الذي يتركه الاحتلال وممارساته على الشعب الفلسطيني، الذي جعل بدوره اقتصار الأعمال التطوعية ضمن مجالات محدودة.

2. مؤشرات العمل التطوعي كما يدركه طلبة جامعة القدس مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد الطلبة أنه من الضروري مشاركة الطلبة في العمل التطوعي الجامعي، وأن هناك جدوى من العمل التطوعي الجامعي، وأكد الطلبة أنه يهيمهم القيام بالأعمال التطوعية الجامعية، ويشجعون زملاءهم على ذلك، وأنه من الضروري أن يقضي الطلبة جزءاً من وقتهم في الأعمال التطوعية الجامعية، كذلك أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لبعض الفقرات كان متديناً، ومنها: لا أعرف الهدف من العمل التطوعي الجامعي و العمل التطوعي مضيعة للوقت حيث تظهر هذه النتائج بأن هناك وعياً لدى الطلبة بأهمية العمل التطوعي كما جاء في دراسة (القعيد، 1997).

وترى الباحثة من خلال نتائج مؤشرات العمل التطوعي أن الطلبة الذين ساهموا بالعمل التطوعي في الجامعة سواء كان تطوعهم اختيارياً، أو من خلال مساقات العمل التطوعي في الجامعة، قد أدركوا أثاره الايجابية وأهميته في تجميع جهودهم التطوعية من أجل المساهمة في تلبية احتياجات مجتمعهم ضمن القدرات والإمكانيات المتاحة لهم من أجل المساهمة في عملية التنمية، حيث أن طلبة الجامعة مورداً بشرياً لا يستهان به فهم أبناء هذا الوطن الذي يسعى لتحقيق التنمية والحياة الكريمة من خلال أبنائه ولأبنائه ضمن موارده المتاحة.

3. ملخص النتائج السؤال الثالث مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة أن مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس كانت عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.74)، والوزن النسبي لها (74.8%) والانحراف المعياري (0.47)، وترى الباحثة أن النسبة العالية للمشاركة المجتمعية لدى الطلبة، تشير إلى تمتعهم بدرجة عالية من الوعي والشعور بمسؤوليتهم الاجتماعية تجاه جامعتهم والمجتمع بشكل عام.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تدل أن هناك وعي بأهمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس بالرغم من حداثة المفهوم في الواقع الفلسطيني، وقد يكون هذا الوعي ناتج عن التواصل من شبكات التواصل الاجتماعي، والثورات العربية التي زادت من وعي أبناء المجتمع الفلسطيني بأهمية المشاركة في صنع القرار، فالتغيرات التي تحدث في المجتمع متواصلة ومتجددة مع ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي تؤثر على خصائص الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، مما يعزز نظرة الفرد ورغبته في التغيير والتطور والوصول إلى أعلى مستوى من الرفاهية (حنا، 2013).

4. النتائج السؤال الرابع فيما يتعلق بمؤشرات المشاركة المجتمعية مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيد الطلبة أنهم يحبون القراءة عن تاريخ بلدهم، وأن تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن، وأن لكل شخص الحق في أن يعبر عن رأيه حتى لو كان لمعظم الناس رأي آخر، وأكد الطلبة أن عليهم الاهتمام بما يجري في المجتمع، وأن المشاركة المجتمعية شكل من أشكال المسؤولية الاجتماعية والفقرات المتدنية كانت: لا يوجد لإنسان مثلي أي تأثير في المجتمع، والمحافظة على الأماكن العامة واجب الحكومة وحدها، وهذا ما توافق مع دراسة (الصقور، 1986) في أن المشاركة المجتمعية تعزز الاعتماد على النفس وخلق شخصيه مسؤولة متعاونة، وتعزيز وعي الأفراد بمشكلاتهم والإمكانيات المتوفرة، وذلك لإيجاد حلول للتغلب على هذه

المشكلات وزيادة أوجه التعاون، والتنسيق بين الأطراف التي ترتبط بالعملية التخطيطية وهذا ما تم الإشارة إليه أيضا في دراسة (قدومي، 2008)

وترى الباحثة أن المشاركة المجتمعية هي نظام متكامل لتأمين المشاركة في الأنشطة التنموية المختلفة من قبل الأشخاص الذين يتمتعون بإحساس عال بالمسؤولية تجاه مجتمعهم، ويشعور إنساني عميق، يدفعهم إلى التفاعل مع الفئات المستهدفة، ويكون هؤلاء في العادة الشباب من كلا الجنسين الذين يدركون أهميتهم كطلبة جامعيين، وكقادة في المستقبل، حيث يجد هؤلاء الطلبة من أبناء الشعب الفلسطيني الفرصة الحقيقية في الجامعة للتعبير عن آرائهم ومواقفهم تجاه القضايا التي تخص مجتمعهم ووطنهم، والمساهمة في عملية التنمية من خلال الوقوف على الاحتياجات المختلفة لأنفسهم كشباب ولمجتمعهم، والمطالبة في تفعيل دورهم الاجتماعي ورفع مستوى مشاركتهم الشعبية، من خلال التأثير في عملية صناعة القرارات في الوطن فهي مسؤولية كل مواطن صالح في يسعى إلى بناء الوطن والعيش فيه بكرامة.

2.2.5 ملخص النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.2.5 الفرضية الرئيسية الأولى

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، لصالح أفراد العينة الإناث، اللواتي كانت مستوى إدراكهن لأهمية العمل التطوعي أعلى وذلك يعود لأسباب منها: أصبح هناك وعي اجتماعي اكبر بأهمية دور المرأة في المجتمع، وما يرتبط به من عادات وتقاليد وأعراف وأنماط سلوكية، ومطالبة المرأة بالمساواة وحققها في الحصول على العدالة الاجتماعية، إلى جانب وجود كثير من برامج التنمية تهدف للمساواة بين الجنسين وتوجه النظر على أهمية مشاركة المرأة

كعضو فعال في المجتمع وذلك يظهر من نتائج الدراسة أن المرأة أصبحت مدركة لأهمية دورها في تغير المجتمع، وأن النوع الاجتماعي لم يعد عائقاً في مشاركتها في مختلف الأنشطة والفعاليات التي تخدم المجتمع على الرغم من وجود أو شيوع الثقافة البطريركية والسلطة الأبوية في بنية المجتمع الفلسطيني.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية أن الفروق في العمل التطوعي كانت بين الطلبة في السنة الدراسية الثانية والرابعة فأعلى، لصالح طلبة السنة الثانية، الذين كان مستوى إدراكهم لأهمية العمل التطوعي أعلى، حيث ترى الباحثة من جهة أن طلبة سنة أولى حديثو المعرفة بالأعمال والأنشطة التطوعية الجامعية، ومن جهة أخرى فمن الملاحظ توسع إدراك الطلبة وممارستهم للعمل التطوعي ضمن الأنشطة والفعاليات الطلابية التطوعية والتي يتم ممارستها وتنظيمها من خلال مجلس الطلبة والكتل الطلابية ومساقات العمل التطوعي في الجامعة.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن، كانت بين الطلبة من سكان المدن وسكان المخيمات، لصالح الطلبة من سكان المدن، الذين كان مستوى إدراكهم لأهمية العمل التطوعي أعلى، وتعزو الباحثة ذلك إلى توجه الطلبة من سكان المخيمات نحو العمل المأجور خلال وقت الفراغ لتغطية احتياجاتهم بسبب الأوضاع المادية الصعبة لأسرهم، إضافة إلى

المساعدات الخارجية التي يتلقاها أبناء المخيمات والتي بدورها أضعفت قيمة التطوع لدى البعض منهم.

5. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متغير المعدل التراكمي ومستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس.

2.2.2.5 الفرضية الرئيسية الثانية

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس حيث أن كلا الجنسين بات لديه الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية وأن يكون لهم دور في حل مشاكل المجتمع مما يعزز المسؤولية الاجتماعية لديهم.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية، كانت بين الطلبة في السنة الدراسية الأولى والثانية من جهة، وبين الطلبة في السنة الدراسية الأولى، والثالثة من جهة أخرى، لصالح الطلبة في السنوات الأعلى (ثانية وثالثة) الذين كان مستوى المشاركة المجتمعية عندهم أعلى وتعزو الباحث ذلك إلى زيادة وعيهم للمفهوم ومن خلال مشاركتهم في الأنشطة والفعاليات الجامعية والمجتمعية.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن، كانت بين الطلبة من سكان المدن وسكان البادية من جهة، لصالح الطلبة من سكان المدن، الذين كان مستوى المشاركة المجتمعية عندهم أعلى،

وبين الطلبة من سكان القرى وسكان البادية من جهة أخرى، لصالح الطلبة من سكان القرى الذين كان مستوى المشاركة المجتمعية عندهم أعلى حيث أن الأوضاع المعيشية الصعبة لديهم تدفعهم نحو مشاركة بعضهم بعضاً في حل القضايا التي تعيقهم، وإيجاد الحلول لها بحيث تساهم في تحسين واقعهم نحو الأفضل تفسر الباحثة هذا وجود المؤسسات في المدن.

5. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متغير المعدل التراكمي ومستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس.

3.2.2.5 الفرضية الرئيسية الثالثة

وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، بحيث كلما ازداد مستوى إدراك الطلبة لأهمية العمل التطوعي ازداد مستوى المشاركة المجتمعية عندهم، والعكس صحيح، فكل المفهومين مكملان ومرتبطان بشكل قوي، لذا فإن التطوع امتداد للمواطنة الفاعلة؛ لأنه نابع من الإرادة الصادقة لإنجاز خدمات لصالح الفرد والمجتمع تهدف للنهوض بالتنمية بمختلف أشكالها وتعميق المشاركة المجتمعية من أجل مستقبل أفضل (السعادات، 2005).

وتؤكد الباحثة على الارتباط الوثيق بين العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، في جامعة القدس وباقي جامعات الوطن حسب نتائج الدراسة، بحيث يعزز كليهما مفاهيم العمل الجماعي والمواطنة الصالحة والمسؤولية الاجتماعية وإعطاء الفرصة لكافة فئات المجتمع للمشاركة والمساهمة في تنمية مجتمعاتهم بحيث يكون لهم دور في تنمية الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مجتمعهم، حيث أن خصوصية الوضع الفلسطيني ينعكس على مشاركة الطلبة المجتمعية والمساهمة في العمل التطوعي.

3.5 استنتاجات الدراسة:

بالاستناد إلى نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليل بياناتها، خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات:

- عكست النتائج المتعلقة بالعمل التطوعي الضعف في ثقافة طلبة الجامعة الجدد ووعيهم بمفهوم العمل التطوعي، وأبعاده، وأشكاله المختلفة.
- عكست النتائج المتعلقة بالمشاركة المجتمعية إدراك طلبة الجامعة لمسؤوليتهم الاجتماعية وحرصهم لقضايا مجتمعهم؛ من أجل المساهمة في تحقيق التنمية للوطن، وشعورهم بأهمية دورهم اليوم كطلبة وغداً كقادة للوطن.
- عكست النتائج أهمية وفعالية دور الجامعة كمركز للعمل الوطني، والاجتماعي، وإعداد نخبة من المواطنين الصالحين من خلال تعزيز مفاهيم العمل التطوعي، والمشاركة المجتمعية، وتعبئة الجهود الطلابية المنظمة، وتوجيهها نحو التحرير والتنمية.
- عكست النتائج زيادة وعي الطالبات الجامعيات بأهمية أدوارهن المجتمعية ومشاركتهن في صناعة القرار، والمساهمة في تحقيق التنمية، وبناء الوطن ومؤسساته.
- عكست النتائج المتعلقة بتقدم طلبة الجامعة من سكان المدينة على زملائهم من سكان القرية في العمل التطوعي، وتميزهم في خدمة مجتمعهم، وجني ثمار العمل التطوعي، والمساهمة في تنمية الوطن.
- عكست النتائج المتعلقة بتقدم طلبة الجامعة من سكان المدينة على زملائهم من سكان القرية في المشاركة المجتمعية، وعلى قدرتهم على الانخراط في قضايا مجتمعهم وإدراك احتياجاته، ومعرفة سبل تحقيق التنمية مما يؤهلهم مستقبلاً لشغل المراكز القيادية، والاحتفاظ بمراكز صناعة القرار.

4.5 توصيات الدراسة:

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- تعزيز وغرس مفاهيم العمل التطوعي، والمشاركة المجتمعية، بتوجيه من وزارة التربية والتعليم من خلال المؤسسات التعليمية والمجتمعية مثل: الأسر، ودور العبادة من خلال المناهج الدراسية، وتحديدًا مبحث التربية الوطنية.
- تدعيم مجالس الطلبة في الجامعات لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي والجماعي المشترك بعيداً عن الأطر الحزبية الضيقة، ومن منطلق وطني شامل، من خلال البحث عن المشكلات المجتمعية والمشاركة في اقتراح حلول لها.
- تفعيل دور مؤسسات الحكم المحلي من خلال تأسيس مركز وطني للعمل التطوعي في فلسطين تمتد فروعه في كافة مناطق الوطن، وتشكيل اللجان المحلية المؤهلة للقيام بذلك لضمان مشاركة كل فئات المجتمع في خدمة مجتمعهم والمشاركة في حل مشكلاته.
- توعية المسؤولين بشكل عام لأهمية مشاركة المرأة في صناعة التنمية، وإتاحة الفرصة للطالبات الجامعيات بأدوار أكثر فاعلية في جهود العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، وتعزيز ذلك من خلال التنسيق والتفاعل مع المؤسسات التي تعنى بشؤون وقضايا المرأة.
- التشبيك والتنسيق بين الجامعات والوزارات والمؤسسات المجتمعية لتنظيم العمل التطوعي، ورفع مستوى المشاركة المجتمعية لأبناء الوطن من خلال الاحتفاظ بسجلات إنجاز لكل طالب يرفق بسيرته الذاتية، ويتم الاحتفاظ به في المؤسسات لتقييمه من أجل شغل الوظائف، أو ترقيته في الوظيفة.
- تقديم المؤسسات المختلفة الترقيات، والمكافآت، والحوافز بأنواعها للقائمين بالأعمال التطوعية والمجتمعية.

- تعزيز الاهتمام بموضوع العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية من خلال قيام وزارة الاقتصاد بدراسة إمكانية وضع بند لتقييم الأعمال التطوعية والمجتمعية في حسابات الناتج القومي الإجمالي.

- كما توصي الباحثة الباحثين بضرورة إجراء دراسات تتناول موضوع العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية بإدخال متغيرات جديدة وعينات أشمل وأوسع، لأهمية وحدانية الموضوع.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أبو الدنين، إلين (2006). اتجاهات أهالي محافظة بيت لحم نحو العمل التطوعي. بيت لحم: جامعة القدس المفتوحة.

أسعد، عبد الكريم، سعيد (2005). دور الهيئات المحلية الفلسطينية في تعزيز المشاركة وإحداث التنمية السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

اشتية، عماد (2013). العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين أسباب التراجع. رام الله : جامعة القدس المفتوحة.

أقظم، حسن (2014). معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

الباز، راشد (2002). معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الرياض.

بطريق، محمد (1968). منهاج خدمة المجتمع: نشأته وتطوره وأساليبه وخطواته ومنظماته. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.

البو، محمد (2010). دور العمل التطوعي في تعزيز عمل مؤسسات المجتمع المدني في رام الله والبيرة. رسالة ماجستير غير منشورة، القدس: جامعة القدس.

جبارين، مريم (2010). وجهة نظر طلبة جامعة القدس في برنامج العمل التطوعي. رسالة ماجستير غير منشورة، القدس: جامعة القدس.

الجمال، أحمد (2009). العمل التطوعي في ميزان الإسلام. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

حجازي، نظمية (2011). أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية. رام الله: جامعة القدس المفتوحة.

حرب، جهاد (2003). العمل التطوعي في المجتمع الفلسطيني تطور أم تراجع. رام الله.

حلي، علي (1984). محاضرات في التنمية الاجتماعية. بيروت: دار المعرفة الجامعية.

حماد، عبد القادر (2009). الشباب والعمل التطوعي في المؤسسات الأهلية الفلسطينية. شبكة الانترنت للإعلام العربي.

حماد، وليد (1995). أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي الأردني. عمان: الجامعة الأردنية .

حنا، مجد (2013). دور المشاركة المجتمعية في تعزيز الحكم الصالح كما يدركها المواطنون الفلسطينيون في بيت لحم. رسالة ماجستير غير منشورة، القدس: جامعة القدس.

حوالة، سهير (2013). فلسفة العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية. القاهرة: جامعة القاهرة.

خاطر، أحمد (1984). طريقة تنظيم المجتمع. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

خاطر، أحمد (1999). تنمية المجتمعات المحلية نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث

الخدام، حمزة (2012). اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي. عجلون: كلية عجلون الجامعية.

رحال، عمر (2007). الشباب والعمل التطوعي في فلسطين. البيرة: مركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية/ شمس.

رشدي، عثمان (2013). الريادة والعمل التطوعي. عمان: دار الريبة للنشر والتوزيع

الزيان، ماجد (2010). دور العمل التطوعي في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر.

الزيود، إسماعيل وسناء، الكبيسي (2014). اتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي في الأردن. رسالة ماجستير منشورة، عمان: المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية.

السبيعي، خالد بن صالح (2004). العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

السعادات، خليل (2005). المشاركة المجتمعية والتنمية البشرية: المؤتمر العلمي السنوي الأول عن مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة. القاهرة: جامعة القاهرة.

سليم، محمد (2005). الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الشايحي، حميد (2007). العمل التطوعي أهميته، معوقاته وعوامل نجاحه. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الرياض.

الشهراني، معلوي (2006). العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع. دراسة مطبقة على العاملين في المجال التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة،

الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الصفار، حسن (2004). العمل التطوعي في خدمة المجتمع. بيروت: مؤسسة العارف للمطبوعات.

- صقور، محمد (1986). التخطيط الإقليمي والتنمية في الريف. عمان: دار الفكر.
- الضمان، فايق (2007). عزوف الشباب عن العمل التطوعي في الجهات الخيرية بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الباحة.
- عجوبه، مختار (1994). القاعدة التنظيمية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة العربية السعودية. دراسة وثائقية لتجربة الجمعيات الخيرية، الرياض: مجلة التعاون.
- العلي، سليمان بن علي (1995). تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية. واشنطن: مؤسسة أمانة.
- العمري، عائشة وغزيل، السعيد (2009). تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، المدينة المنورة: جامعة طيبة.
- غنام، محمد (2007). الجمعيات الخيرية ودورها في تنمية وتطوير العمل التطوعي في محافظة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، القدس: جامعة القدس.
- غنيم، عثمان (2001). التخطيط أسس ومبادئ. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- قدومي، منال (2008). دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- القعيد، إبراهيم (1997). وسائل استقطاب المتطوعين والانتفاع بجهودهم. المؤتمر العلمي الأول للخدمة التطوعية بجامعة أم القرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- كردي، أحمد (2010). مفهوم العمل التطوعي. مدونة كنانة أون لاين. <https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/128381>
- لطفي، طلعت (2004). العمل الخيري والإنساني في دولة الإمارات. أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

مرسي، سيد (1977). **العمل مع المتطوعين**. القاهرة: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

مسلم، سامي (2003). **واقع المشاركة الشعبية وآفاقها في فلسطين**. رام الله: مركز الشهيد نبيلة برير للتنمية.

المفلح، هيام (2007). **مقال تحقيق: ثقافة التطوع في مجتمعنا**. ضرورات تحتاج إلى تفعيل: جريدة الرياض.

الناقلي، هناء (2010). **دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية**. عمان: دار مجدلاوي.

نصر، ملكة (2013). **اتجاهات طلبة جامعة بولتكنيك فلسطين نحو العمل التطوعي من المنظور الاجتماعي والديني والوطني في محافظة الخليل**. رسالة ماجستير غير منشورة، الخليل: جامعة بولتكنيك فلسطين.

هيئة العمل التطوعي الفلسطيني (2010). **العمل التطوعي الفلسطيني**. البيرة.

وحدة العمل التطوعي (2015). **خطة العمل التطوعي**. القدس: جامعة القدس، عمادة شؤون الطلبة.

المراجع الأجنبية:

Abott. J. (1997). **Sharing the City – Earth Scan publication**. London.

Arriaga, M. (2015). **Make a difference in your community as a volunteer**.
<http://www.chron.com/news/article/Realtor-view-Make-a-difference-in-your-community-6730076.php>.

Fahrenthold, A. and December. L. (2003). **Published with permission, Family Volunteering and Youth Engagement in the Non-Profit Sector, An Analysis of Benefits**.

Gillian, H. (2007). **Engaging Volunteers**. "Turn your organization into a volunteer magnet."

Gill M. and Mawby, R. (1990). "**Volunteers in the Criminal Justice System**" Milton: Open University Press, Keynes.

- Klinzing, S. (2001). Impact study on Action 2 (European Voluntary Service) Mary, H., A **description study of older person performing volunteer work and the relationship to life satisfaction**, purpose in life and support, PhD. Dissertation, University of Laws.
- Mounsey, S. (1973). **Resistance to the Use of Volunteers in a Probation Setting Some Practical Issues Discussed**”, Canadian Journal of Criminology and Corrections, 15(1), 50-58.
- Mytkowski, D. (2003). Impact study (**European Voluntary Service**) of the YOUTH Programmers in Poland.
- Naylov, H. (1976). **Leadership for volunteering**. Ny, Dnyden, Associates of the YOUTH Programme in Poland.
- Pancer, S. and Brown, D. (2006). **“A Manual for Schools and Voluntary Organizations”**. Laurier Institute for the Study of Public Opinion and Policy (LISPOP): Wilfrid Laurier University.
- Salas, L. (1979). **“Social Control and Deviance in Cuba”**, New York, Praeger.
- Wright, P., White, K. and Gaebler, S. (2008). **Measuring students' perceptions of personal and social responsibility and the relationship to intrinsic motivation in urban physical education**. Journal of Teaching in Physical Education, 27(2), 167-178.
- Zalusky, S. (1988). **Social responsibility and empathy in adolescent volunteers**. Dissertation Abstracts International, 49(11-B), 5066.
- Zimmer, A. (2013). **6 reasons why volunteering is important** _ <http://www.theprospect.net/6-reasons-why-volunteering-is-important-and-awesome-3953>

الملاحق

ملحق (1): رسالة طلب تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

حضرة الدكتور..... المحترم.

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول "العمل التطوعي دوره في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية. أرجو التكرم بتحكيم استبانة الدراسة لما عهدناه فيكم من خبرة ومعرفة علمية في البحوث العلمية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

إشراف الدكتور: بسام بنات

إعداد الباحثة: إيمان وحيش

Handala1200@yahoo.com

Mobile: 0595336780

ملحق (2): أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)

الجامعة	التخصص	أسم الدكتور المشارك في التحكيم	الرقم
جامعة القدس	علم النفس	الدكتور عمر الريماوي	1
جامعة القدس	إدارة الأعمال	الدكتور علي صالح	2
جامعة القدس	إدارة واقتصاد	الدكتور أحمد حرز الله	3
جامعة القدس	علم اجتماع	الدكتور منصور غرابية	4
جامعة القدس	علم اجتماع	الدكتورة فدوى اللبدي	5
جامعة القدس	علم اجتماع	الدكتور شاهر العالول	6
جامعة ماكواري_ استراليا	علم اجتماع	الدكتور صبحي البدوي	7
جامعة ميتشغن_ الولايات المتحدة الأمريكية	علم اجتماع	الدكتور حسن يحيى	8

ملحق (3): الاستبانة (أداة الدراسة)

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

أخي الطالب / أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول "العمل التطوعي وعلاقته في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا أرجو منك التعاون بتعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

إعداد: إيمان وحيش

إشراف: د. بسام بنات

القسم الأول: معلومات عامة.

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

- | | | |
|-------------------------|----------|----------|
| 1. الجنس | 1. ذكر | 2. أنثى |
| 2. المستوى الدراسي | 1. أولى | 2. ثانية |
| 3. مكان السكن | 1. مدينة | 2. قرية |
| 4. الكلية | 1. آداب | 2. علوم |
| 5. المعدل التراكمي..... | | |
4. رابعة فأعلى
3. ثالثة
3. مخيم
4. بادية

القسم الثاني: العمل التطوعي.

يرجى قراءة الفقرات الآتية بعناية، والإجابة عنها بوضع دائرة حول رمز الإجابة التي تراها/تريتها مناسبة.

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	بين بين	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	من الضروري مشاركة الطلبة في العمل التطوعي الجامعي	1	2	3	4	5
2	هناك جدوى من العمل التطوعي الجامعي	1	2	3	4	5
3	كطالب جامعي يهمني القيام بالأعمال التطوعية الجامعية	1	2	3	4	5
4	اعرف الكثير عن العمل التطوعي في الجامعة والغاية منه	1	2	3	4	5
5	العمل التطوعي الجامعي واجب على كل طالب	1	2	3	4	5
6	لدي تصور واضح عن موضوع العمل التطوعي الجامعي	1	2	3	4	5
7	لا توجد خطة واضحة للعمل التطوعي الجامعي	1	2	3	4	5
8	مفهوم العمل التطوعي الجامعي غامض وغير واضح في ذهن أغلبية الطلبة	1	2	3	4	5
9	يفكر الطلبة بالجانب المادي من العمل التطوعي الجامعي	1	2	3	4	5
10	العمل التطوعي الجامعي مضيعة للوقت	1	2	3	4	5
11	فكرة العمل التطوعي الجامعي غير مقبولة لدى الكثيرين من الطلبة	1	2	3	4	5
12	عدم توفر الحوافز المعنوية لا تشجعني على التطوع الجامعي	1	2	3	4	5
13	أحرص على مشاركة زملائي الطلبة في الأعمال التطوعية الجامعية	1	2	3	4	5
14	من الضروري أن يقضي الطلبة جزءاً من وقتهم في الأعمال التطوعية الجامعية	1	2	3	4	5
15	أشجع زملائي الطلبة على القيام بالعمل التطوعي الجامعي	1	2	3	4	5
16	اكتشفت نفسي في العمل التطوعي الجامعي	1	2	3	4	5
17	العمل التطوعي الجامعي أضاف لي خبرات جديدة	1	2	3	4	5
18	حتى الآن لا أعرف الهدف من العمل التطوعي الجامعي	1	2	3	4	5
19	يتعامل القائمون على العمل التطوعي الجامعي بمهنية	1	2	3	4	5
20	انتظر الانتهاء من العمل التطوعي الجامعي بفارغ الصبر	1	2	3	4	5

القسم الثالث: المشاركة المجتمعية.

يرجى قراءة الفقرات الآتية بعناية، والإجابة عنها بوضع دائرة حول رمز الإجابة التي تراها/ترينها مناسبة.

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	بين بين	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي	1	2	3	4	5
2	أعطي القضايا المجتمعية قدراً من الأهمية	1	2	3	4	5
3	علي أن أكون إنساناً مهتماً بما يجري في مجتمعي	1	2	3	4	5
4	المحافظة على الأماكن العامة واجب الحكومة وحدها	1	2	3	4	5
5	أهتم بالآخرين في مجتمعي	1	2	3	4	5
6	لكل شخص الحق في أن يعبر عن رأيه حتى لو كان لمعظم الناس رأي آخر	1	2	3	4	5
7	اشعر أنني قريب من أبناء مجتمعي بغض النظر عن مستوى تعليمهم، ثروتهم، دينهم، أو وجهات نظرهم السياسية	1	2	3	4	5
8	يهمني حضور الندوات التي تعنى بالأمور المجتمعية	1	2	3	4	5
9	من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة من يهيمه أمرهم	1	2	3	4	5
10	أحرص على مشاركة أبناء مجتمعي في مناسباتهم المختلفة	1	2	3	4	5
11	تتمية المجتمع مسؤولية كل مواطن	1	2	3	4	5
12	أشارك أبناء مجتمعي في حل المشاكل التي تواجههم	1	2	3	4	5
13	لدي القدرة في التأثير على الآخرين في القضايا المجتمعية	1	2	3	4	5
14	أحاول أن أتصرف بالطريقة الصحيحة في مجتمعي	1	2	3	4	5
15	مناقشة المشاكل المجتمعية وتبادل الرأي فيها يعمل على حلها	1	2	3	4	5
16	أشعر بالارتياح عندما أشارك الآخرين في عمل مجتمعي	1	2	3	4	5
17	كل فرد يستطيع أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه	1	2	3	4	5
18	بكل الأحوال لا يوجد لإنسان مثلي أي تأثير في مجتمعي	1	2	3	4	5
19	المشاركة المجتمعية هي السبيل الأفضل لتمكين أبناء مجتمعي من تفهم بعضهم البعض	1	2	3	4	5
20	تعتبر المشاركة المجتمعية شكلاً من أشكال المسؤولية الاجتماعية	1	2	3	4	5

شكراً جزيلاً لحسن تعاونكم

ملحق (4) حساب حجم العينة

Research Aids

- Sample Size Calculator
- Sample Size Formula
- Significance
- Survey Design
- Correlation

"Best Survey Software"

TopTenReviews selected The Survey System as the Best Survey Software.

"The Survey System gains our highest marks for survey creation, analysis and administration methods, making it the best survey software in our ranking... This is the only product in our lineup that offers all features and tools we considered. For these reasons, The Survey System earns our TopTenREVIEWS Gold Award." [Read More](#)

This Sample Size Calculator is presented as a public service of Creative Research Systems [survey software](#). You can use it to determine how many people you need to interview in order to get results that reflect the target population as precisely as needed. You can also find the level of precision you have in an existing sample.

Before using the sample size calculator, there are two terms that you need to know. These are: **confidence interval** and **confidence level**. If you are not familiar with these terms, [click here](#). To learn more about the factors that affect the size of confidence intervals, [click here](#).

Enter your choices in a calculator below to find the sample size you need or the confidence interval you have. Leave the Population box blank, if the population is very large or unknown.

Determine Sample Size

Confidence Level: 95% 99%

Confidence Interval:

Population:

Sample size needed:

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
108	رسالة طلب تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)	1
110	أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)	3
111	الاستبانة (أداة الدراسة)	4
114	حساب حجم العينة	5

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
30	آليات تحفيز المتطوعين	1.2
60	توزيع مجتمع الدراسة والعينة وفقاً لمتغيري السنة الدراسية والجنس	1.3
61	خصائص العينة الديمغرافية	2.3: أ
61	خصائص العينة الديمغرافية	2.3: ب
63	نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات مقياس العمل التطوعي	3.3
64	نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات مقياس المشاركة المجتمعية	4.3
66	نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة	5.3
67	مفتاح المتوسطات الحسابية	6.3
69	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس	1.4
69	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات العمل التطوعي كما يدركه طلبة جامعة القدس مرتبة حسب الأهمية	2.4
71	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى المشاركة المجتمعية كما يدركها طلبة جامعة القدس	3.4
72	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات المشاركة المجتمعية كما يدركها طلبة جامعة القدس مرتبة حسب الأهمية	4.4
73	نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس	5.4
74	نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية	6.4
74	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية	7.4
75	نتائج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية	8.4
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية	9.4
76	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن	10.4

77	نتائج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن	11.4
الصفحة	الجدول	الرقم
77	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن	12.4
78	نتائج معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين متغير المعدل التراكمي ومستوى إدراك أهمية العمل التطوعي لدى طلبة جامعة القدس	13.4
79	نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس	14.4
80	نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية	15.4
80	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية	16.4
81	نتائج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية	17.4
81	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السنة الدراسية	18.4
82	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن	19.4
83	نتائج اختبار توكي (Tukey test) للفروق في مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن	20.4
83	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن	21.4
84	نتائج معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين متغير المعدل التراكمي ومستوى المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس	22.4
85	نتائج معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس	23.4

فهرس المحتويات

الإهداء.....	4
إقرار.....	أ
شكر وتقدير.....	ب
مصطلحات الدراسة.....	ج
ملخص الدراسة.....	د
ملخص اللغة الانجليزية.....	و

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة..... 1

1.1 المقدمة.....	1
2.1 مشكلة الدراسة.....	3
3.1 أهمية الدراسة.....	3
4.1 مبررات الدراسة.....	4
5.1 أهداف الدراسة.....	5
6.1 أسئلة الدراسة.....	5
7.1 فرضيات الدراسة.....	6
8.1 حدود الدراسة.....	8
9.1 محددات الدراسة.....	8
10.1 هيكلية الدراسة.....	8

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة..... 10

1.1 مقدمة.....	10
2.2 المبحث الأول: العمل التطوعي.....	10
3.2 المبحث الثاني: المشاركة المجتمعية.....	34
4.2 المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....	42
1.4.2 الدراسات العربية.....	42
1.1.4.2 الدراسات العربية للعمل التطوعي.....	42
2.1.4.2 الدراسات العربية للمشاركة المجتمعية.....	51

- 53.....2.4.2 الدراسات الأجنبية:.....
- 53.....1.2.4.2 الدراسات الأجنبية للعمل التطوعي
- 54.....2.2.4.2 الدراسات الأجنبية للمشاركة المجتمعية
- 56.....3.4.2 تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة منها

59 الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

- 59.....1.3 مقدمة.....
- 59.....2.3 منهج الدراسة
- 60.....3.3 مجتمع الدراسة.....
- 60.....4.3 عينة الدراسة.....
- 61.....5.3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.....
- 62.....6.3 أسلوب جمع البيانات وأداتها
- 63.....1.6.3 صدق أداة الدراسة
- 65.....2.6.3 ثبات أداة الدراسة
- 66.....7.3 المعالجة الإحصائية للبيانات

68 الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....

- 68.....1.4 مقدمة.....
- 69.....2.4 نتائج أسئلة الدراسة
- 69.....1.2.4. السؤال الأول: ما العمل التطوعي كما يدركه طلبة جامعة القدس؟
- 70.....2.2.4. السؤال الثاني: ما مؤشرات العمل التطوعي كما يدركه طلبة جامعة القدس؟
- 70.....3.2.4. السؤال الثالث: ما المشاركة المجتمعية كما يدركها طلبة جامعة القدس؟
- 71.....4.2.4. السؤال الرابع: ما مؤشرات المشاركة المجتمعية كما يدركها طلبة جامعة القدس؟
- 72.....3.4 نتائج فرضيات الدراسة.....
- 73.....1.3.4 الفرضية الرئيسية الأولى:.....
- 73.....2.3.4 الفرضية الرئيسية الثانية:
- 74.....3.3.4 الفرضية الرئيسية الثالثة:

86	الفصل الخامس: ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات
86	1.5 مقدمة.....
87	2.5 ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها
87	1.2.5 ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:
89	2.2.5 ملخص النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها
92	3.5 استنتاجات الدراسة
93	4.5 توصيات الدراسة
95	المصادر والمراجع
102	الملاحق.....
109	فهرس الملاحق.....
110	فهرس الجداول